يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ٢ جمادى الاول ١٤١٠ ● العدد ٤٦/١٧٠ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,١٠ شاقل ●
יום חמישי - 30.11.1989 - מחיר: 1.10 שקל
Vol. 170/46 - 30.11.1989 - Price: 1.10 Shekel

بالتنسيق والتعاون الوثيق مع م.ت.ف:

منظمة الزراعة والاغذية التابعة للامم المتحدة تقرر تقديم المساعدة للشعب الفلسطيني

● القرار يعارض مصادرة الاراضي واغتصاب مصادر المياه في دولة فلسطين المحتلة
● ارسال وفد خاص لتقصي الحقائق حول الاوضاع الزراعية الفلسطينية ●

● روما - الوكالات - وافق مؤتمر منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة «الفاو»، امس الاربعاء، في روما على قرار يقضي بتقديم «مساعدة فنية للشعب الفلسطيني» في فلسطين المحتلة بـ ٩٦ صوتا مقابل صوتين، الولايات المتحدة واسرائيل، وامتناع ١٤ عن التصويت. وذلك على الرغم من التهديد الامريكي بمقاطعة المنظمة وعدم دفعها المستحق عليها للمنظمة.

ويعتبر القرار الذي قدمته مجموعة الدول العربية ان «سياسات وممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلية تحرم اقتصاد الاراضي الفلسطينية المحتلة وبخاصة القطاع الزراعي من الشروط اللازمة لتطوره».

واعرب القرار عن «معارضته لمصادرة الاسرائيليين للاراضي الفلسطينية واستملاك مصادر مياه الفلسطينيين».

واشار القرار الى «ضرورة ان تقدم الى الشعب الفلسطيني المساعدة التي يحتاجها من اجل نموه الاقتصادي وذلك بالتعاون الوثيق مع منظمة التحرير الفلسطينية» وطالب بـ «ايفاد بعثة» تتولى تقويم الوضع في القطاع الزراعي وبتنظيم ندوة حول «القطاع الزراعي الفلسطيني».

وطالب القرار اخيرا بـ «تضمين الارض الفلسطينية المحتلة في برامج الفاو ونشاطاتها المستقبلية».

● البقية على الصفحة ٥ ●

غورباتشوف بدأ زيارته الرسمية في ايطاليا

● روما - الوكالات - يواصل الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، اليوم، محادثاته مع المسؤولين الطليان بهدف تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتوقيع عدد من بروتوكولات التعاون الاقتصادي والثقافي والتبادل التجاري.

وكان الزعيم السوفييتي قد وصل الى روما، امس الاربعاء، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام. وقد استقبله والوفد المرافق له في مطار روما الدولي رئيس الوزراء الايطالي، جوليو اندريوتي ووزير الخارجية، جياني دي ميكيليس.

ويضم الوفد السوفييتي عددا كبيرا من المسؤولين السوفييت وفي مقدمتهم وزير الخارجية، ادوارد شفاردنادزة.

واجري غورباتشوف مع نظيره الايطالي، فرانشيسكو كوسيغا، جولة من المحادثات تناولت سبل تعزيز العلاقات بين البلدين. وتبعتها جولة اخرى مع رئيس الوزراء الايطالي، جوليو اندريوتي.

وقام غورباتشوف، بعد ذلك، بجولة سياحية في روما. ووضع اكليلا من الزهور على قبر الجندي المجهول.

هذا، وتقوم قوة كبيرة من الشرطة بحراسة مشددة على مقر السفارة السوفييتية في روما حيث سيقيم غورباتشوف والوفد المرافق له خلال زيارته الرسمية.

حكومة اسرائيل تهدد باجتياح جديد لاراضي لبنان !

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «اسرائيل تحتفظ بحقها في حرية العمل والرد فيما اذا تضررت مصالحها في لبنان» - هذا ما اعلنه الوزير روني ميلو، امس، نيابة عن وزير «الامن» اسحاق رابين في اطار رده في الكنيست على اربعة اقتراحات لجدول الاعمال حول «التوتر في لبنان».

وامام هذا التهديد السافر حذر النائب ماير فلنر من مغبة اشعال حرب جديدة. وقال «انني اعتبر تصريح الوزير تهديدا واضحا للتدخل العسكري الاسرائيلي لتكريس الوضع الفوضوي في لبنان والدفاع عن الجنرال المجرم الذي يعارض الرئيس المنتخب بشكل شرعي من قبل البرلمان، بحيث لا يمكن الادعاء هذه المرة بانه غير دمقراطي. وحتى الدول الغربية اعترفت بالرئيس المنتخب. ان مجرد التهديد العسكري من على منصة الكنيست بالتدخل في لبنان هو جريمة بحق الشعب في اسرائيل وبحق السلام في المنطقة».

ودعا فلنر الاوساط الدولية للعمل على منع اسرائيل من التدخل العسكري في لبنان.

● يعتقله «بتهمة» مقاومة الاحتلال (القدس المحتلة، امس). (صورة خاصة)

الكنيست بحثت اربعة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية اتساع الفقر:

فلنر: بانعدام السلام سيبقى الاقتصاد هشا وسيظل المجتمع في وضع خطير!

● تصبان: «الفقر ليس ضربة طبيعية بل انه ابن ام واب هما الحكومة» ● روني ميلو يرد على الاقتراحات باسم وزارة العمل معترفا بأنه «يجهل» موقف الحكومة!! ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست، امس (الاربعاء)، وبأغلبية اصوات الائتلاف الحكومي، خمسة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة مقدمة من جانب كتل «الجبهة» و«راتس» و«مبام» و«هتحيا» على خلفية معطيات مؤسسة «التأمين الوطني» حول اتساع الفقر في البلاد ومن جانب كتلة «اغودات يسرائيل» على خلفية المصادقة بالقراءة الاولية على قانون حقوق الانسان الذي تعارضه الاوساط الدينية المتزمتة في البلاد.

وقدم النائب ماير فلنر اقتراح كتلة الجبهة مؤكدا ان من لا يربط بين النفقات العسكرية ونفقات الاحتلال والقمع والمعارضة للسلام العادل او منعه وبين المشاكل الاجتماعية الاقتصادية فانه لا يمس ابدا بلب الازمة. واضاف «في مثل هذا اليوم وقبل ٤٢ سنة في ٤٩/١١/٢٩ قررت الجمعية العامة للامم المتحدة اقامة دولتين في هذه البلاد، دولة يهودية ودولة عربية. ولكن وبعد كل هذه السنين فان كل الازمات التي تعانيها اسرائيل تنبع بالاساس من عدم تنفيذ هذا القرار اي انه في الوقت الذي ينعدم فيه الامن ولا يطبق فيه هذا المبدأ سيكون اقتصادنا هشا ومجتمعنا في وضع خطير».

واشار النائب فلنر الى ان «٤٨٢٩٣٩ انسانا، بينهم ٢٣٠ الف طفل، يعيشون تحت خط تحت الفقر، اي ٣٤٪ من مجموع العائلات في البلاد».

«وما هو خط الفقر» - تساءل النائب فلنر - «اربعمائة وثمانين شيكل للشهر، كيف يمكن ان تعيش الازواج الشابة من مبلغ مضحك كهذا؟! او حتى كيف سيحيا زوج مع امرأته وابنته في مبلغ ١٠١٦ شيكل في الشهر ماذا يتبقى للغذاء، والملابس، والضرورات الحياتية الاخرى، الماء والكهرباء والضرائب البلدية وغيرها؟!»

وشدد النائب فلنر انه «بالاضافة الى الفقر المدقع فهنالك التقليصات الحادة في دعم الحكومة لخدمات الصحة والتربية الامر الذي ادى الى تكون صحة وتربية للاغنياء وصحة وتربية للفقراء. والاسعار في ارتفاع مستمر واجور العمال تقلص بشكل فاضح، حتى ان علاوة غلاء المعيشة تدفع بعد اكثر من نصف سنة وتفقد بهذا ٥٠٪ من قيمتها!»

وقال: «كل هذا ورئيس الوزراء ونائب وزير المالية يقولان لا توجد مجاعة في اسرائيل، او هناك فقر اكثر في بلدان اخرى. اما انا فأقول «هنالك جوع وهنالك فقر في التغذية ونتيجة لهذا تصيب الامراض المختلفة هؤلاء الناس».

وحذر النائب فلنر من المساس باجر الحد الادنى، وطالب برفع عتبة جباية الضرائب من العاملين حتى يتم تحرير الفقراء من تحت انقاض الفقر.

هذا وقدم النائب ران كوهين اقتراح كتلة «راتس» مؤكدا بان المسؤولية في هذه الازمة تقع على عاتق الحكومة بجناحيها، فهي لا تطور ايا من المجالات الحيوية وانما ترعى وتوسع الفقر. واضاف «ان الذي اراد التقليل من اهمية المعطيات التي وردت في تقرير «التأمين القومي»، لن يستطيع ازاحتها حتى ولو استعمل بلدوزر، لانها راسخة في الاعماق ومنها اتت».

اما النائب يئير تصبان (مبام) فاشار الى ان «الفقر ليس ضربة طبيعية، وانما له ام واب. الا وهما الحكومة. وهاجم النائب تصبان وزير المالية شمعون بيرس لادعائه الاشتراكية الاجتماعية بينما يشترك في

● البقية على الصفحة ٢ ●

قصف مدفعي اسرائيلي ضد قاعدة فلسطينية في البقاع

● راشيا (لبنان) - الوكالات - ذكرت الشرطة اللبنانية ان مقاتلا فلسطينيا واثنين من المدنيين اللبنانيين جرحوا، امس الاربعاء، في قصف اسرائيلي بالمدفعية لاحدى قواعد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة (بزعامة احمد جبريل) في سهل البقاع.

واوضحت الشرطة ان مدافع من عيار ١٧٥ ميلمترا في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل اطلقت، بعد ظهر امس، قذائف على احد مواقع الجبهة في قرية السلطان يعقوب التي تقع على بعد ٣٠ كيلومترا شمال هذه المنطقة.

واوضحت الشرطة، ايضا، ان مقاتلا من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، اصيب وكذلك اصيب اثنان من سكان قريتي كامد اللوز وبيادر العدس القريبتين اللتين اصيبتا بالقذائف.

المحكمة تدين لطفي مشعور و«الصنارة» في قضية اميل حبيبي وتغرمها بالمصاريف وتعين جلسة للتعويضات.

(التفاصيل - ص ٢)

في ذكرى صدور قرار التقسيم:

اضراب شامل ومظاهر احتجاج واسعة في الضفة والقطاع المحتلين

● مواجهات اشبه بالمعارك في قطاع غزة ● اصابة عشرين شخصا برصاص جنود الاحتلال في قطاع غزة ● اغلاق منازل في القطاع يعيش فيها (٦٦) نفرا ● فرض حظر التجول على العديد من مخيمات الضفة واغراق مخيم شعفاط بقنابل الغاز المسيل للدموع ● حالة اختناق تصيب طفلة عمرها اسبوع جراء الغاز ● مداهمات واعتقالات في العديد من القرى والمناطق في الضفة المحتلة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اغلقت قوات الاحتلال ثلاثة منازل في مخيم الشاطئ، وقرية بيت لاهيا وحي الشيخ رضوان (غزة) واصدرت اوامر بهدم خمسة اخرى في بيت لاهيا وسلواد بذرائع قيام افراد من عائلاتها بنشاطات مناهضة للاحتلال.

وتميزت مدينة القدس وعدد من احيائها بوقوع مظاهر احتجاج مختلفة فيها مثل قرية سلوان وحي الطور والصوانة ومخيم شعفاط فقد قذفت زجاجة حارقة باتجاه سيارة «حرس حدود» بالقرب من «باب الساهرة» خارج البلدة القديمة. وكانت ثلاث زجاجات حارقة القيت باتجاه سيارات عسكرية في نابلس ومخيم البريج مساء امس الاول.

وكانت مصادر عسكرية احتلالية صرحت ان اجراءات احتياطية قد اتخذت

● البقية على الصفحة ٥ ●

شهيدان في الرام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة «مباط» الاخبارية المسائية الليلة الماضية، انه سقط شهيدان برصاص قوات الاحتلال امس في بلدة الرام، شمالي القدس المحتلة.

واضاف التلفزيون ان قوات الجيش اصطدمت بملثمين اثنين فطالبتهما بالوقوف ولما لم يمتثلا لطلبها اطلقت الرصاص عليهما فأردتهما قتيلين.

وتابع انه تم فرض حظر التجول، في اعقاب ذلك، على البلدة وعلى حي «ضاحية البريد» المجاور.

البرلمان التشيكوسلوفاكي يلغي الدور القيادي للحزب الشيوعي

● براغ - الوكالات - ألغت الجمعية الفدرالية التشيكوسلوفاكية (البرلمان)، امس الاربعاء، الدور القيادي للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، الذي ينص عليه الدستور خلال تصويت برفع الايدي.

وتم الغاء هذه المادة في الدستور بناء على توصية من رئيس الوزراء لاديسلاف اداميتس اثر لقاء جرى امس الاول الثلاثاء بين وفد حكومي وبين ممثلين عن «المنتدى المدني» برئاسة فاتسلاف هافيل.

ونقل التلفزيون التشيكوسلوفاكي وقائع المناقشة البرلمانية على الهواء مباشرة.

غينشر الى الاتحاد السوفييتي، الاثنين القريب

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية ان وزير خارجية المانيا الاتحادية، هانس ديتريش غينشر، ينتظر وصوله، يوم الاثنين المقبل، الى موسكو في زيارة رسمية تستغرق يومين الى الاتحاد السوفييتي.

ويأتي هذا الاعلان غداة تقديم مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، الى البوندستاغ (البرلمان) خطة تهدف الى توحيد المانيا على مراحل.

وسيباشر غينشر زيارته الى موسكو غداة لقاء القمة بين الرئيسين السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف والامريكي، جورج بوش، عند السواحل المالطية السبت والاحد المقبلين.

لمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني:

صحيفة «برافدا» تؤكد قناعتها بقدرة الشعب الفلسطيني على نيل حقوقه المشروعة

● موسكو - «كونا» - اعربت صحيفة «برافدا» السوفييتية، امس الاربعاء، عن قناعتها بقدرة الشعب الفلسطيني على نيل حقوقه الوطنية المشروعة مؤكدة على دعم الشعب السوفييتي للنضال العادل الذي يخوضه هذا الشعب.

وقالت «برافدا» في تعليق لها بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني ان استمرار الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة منذ عامين باتت تشكل شاهدا على اتساع نضال الشعب الفلسطيني وتنامي مكانة منظمة التحرير الفلسطينية.

واشارت الصحيفة الى ان التنسيق بين منظمة التحرير وقيادة الاتحاد السوفييتي يدل على المكانة الرفيعة التي تحظى بها المنظمة لدى الشعب الفلسطيني وعلى حكمتها السياسية ونهجها السلمي.

وأكدت الصحيفة على ان الانتفاضة شكلت حافزا جديدا لضرورة البحث عن تسوية سلمية للصراع العربي - الاسرائيلي الذي تعد القضية الفلسطينية جوهره الرئيسي.

راجيف غاندي يقدم استقالته من رئاسة الحكومة الهندية

● اعادة انتخاب غاندي رئيسا لحزب «المؤتمر» ●

● نيودلهي - الوكالات - اعلن بيان صدر عن القصر الرئاسي في الهند ان رئيس الوزراء الهندي، راجيف غاندي، قدم استقالته، امس الاربعاء، الى الرئيس راماسوامي فنكتارامان الذي قبلها.

ووصل غاندي الى القصر الرئاسي في الساعة ١١,٠٠ بالتوقيت المحلي، وقدم استقالته واستقالة حكومته خلال لقاء دام ثلاثين دقيقة.

وقال البيان ان الرئيس طلب من رئيس الوزراء وحكومته تصريف الاعمال حتى تشكيل حكومة جديدة، ووافق غاندي على هذا الطلب.

وتأتي استقالة غاندي بعد الهزيمة التي مني بها حزب «المؤتمر» الذي فقد الغالبية المطلقة في مجلس النواب الهندي خلال الانتخابات التشريعية التي جرت الاسبوع الماضي.

وسيختار الرئيس الان رئيس حزب قادر على تشكيل حكومة جديدة، وستجتمع الجبهة الوطنية التي اعلنت، امس الاول الثلاثاء، عن استعدادها لتشكيل حكومة لانتخاب رئيس لها.

هذا، وتمت اعادة انتخاب رئيس الوزراء الهندي غاندي بالاجماع، امس الاربعاء، رئيسا لحزب المؤتمر.

واعلن القرار، خلال اجتماع في البرلمان، بعد بضع ساعات من تقديم استقالته وحكومته الى الرئيس راماسوامي فنكتارامان.

وهتف الحاضرون عندما اعيد انتخابه «ليحيا غاندي».

وكان غاندي حاضرا الاجتماع عندما اقترح وزير الخارجية ب.ف. ناراشيما راو اعادة انتخابه.

واوضحت مصادر في حزب المؤتمر ان البعض كان واثقا من اعادة انتخاب غاندي (٤٥ سنة) رئيسا للحزب من قبل ان تتم واوضحوا انه لم يكن هناك مرشحون اخرون.

وقال بعض الشهود ان انصار غاندي حيوه بحرارة عند وصوله الى البرلمان وكان يرتدي بزة مع باقة بيضاء مثل نهرو.

بتروفسكي يؤكد مجددا:

الاتحاد السوفييتي لن يستأنف علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل قبل زوال الاسباب التي ادت الى قطعها

● باريس - «كونا» - اكد نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي، مجددا، ان بلاده لن تستأنف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل قبل زوال الاسباب التي دفعت الاتحاد السوفييتي لقطع علاقاته هذه في العام ١٩٦٧.

واضاف بتروفسكي، في مؤتمر صحفي عقده امس اثر ندوة حول التفكير الجديد للاتحاد السوفييتي، ان العلاقات مع اسرائيل لن تستأنف قبل انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة.

ولدى سؤاله عما اذا كان موضوع النزاع الشرق اوسطي سيثار خلال قمة العملاقين في مالطا قال المسؤول السوفييتي ان الامر يرجع الى الزعيمين لانه لا يوجد جدول اعمال معد للاجتماع. واضاف ان الزعيمين قد يبحثان جميع مبادرات السلام في الشرق الاوسط.

استئناف المعارك العنيفة بالقرب من المقر الرسمي للرئيس السلفادوري

● استخدام سلاح المشاة والطيران لصد هجوم الثوار ●

● سان سلفادور - الوكالات - ذكر سكان ان معارك عنيفة اندلعت، امس الاربعاء، بين ثوار جبهة «فارابوندو مارتي» للتحرير الوطني والقوات الحكومية في حي اسكالون السكني في شمال غربي سان سلفادور قرب المقر الرسمي للرئيس، الفردو كريستياني.

واشارت هذه المصادر الى ان قناصة من الثوار اتخذوا مواقع لهم في نقاط استراتيجية في جادتي «ريبوبليكا فدرال

● البقية على الصفحة ٥ ●

خلال زيارة رئيس اليمن الشمالي الى اليمن الدمقراطي:

توقع الاعلان عن توحيد اليمنين، اليوم

● عدن - الوكالات - اعلن مصدر رسمي ان رئيس اليمن الشمالي، العقيد علي عبد الله صالح، وصل امس الاربعاء، الى عدن في زيارة تستمر (٤٨) ساعة الى اليمن الدمقراطي.

وصرح العقيد علي صالح، الذي اجتمع فور وصوله مع السكرتير العام للحزب الاشتراكي اليمني الدمقراطي، علي سالم البيض، الى الصحافة المحلية، بأن زيارته وهي الاولى التي يقوم بها الى اليمن الدمقراطي منذ عام ١٩٨٥ «تهدف الى تعزيز التعاون مع الاشقاء في الجنوب والتشاور معهم في مختلف المسائل التي تهم الوطن اليمني».

واوضح المصدر ان العقيد علي صالح، الذي يرافقه وفد كبير، سيبحث مع نظيره الدمقراطي حيدر ابو بكر العطاس السبل الآيلة الى تحقيق الوحدة بين اليمنين «في اقرب وقت ممكن».

وحضر بعد ظهر، امس، في عدن الاحتفالات التي تقام لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين للجلاء البريطاني عن اليمن الدمقراطي.

وكانت اذاعة عدن الرسمية ذكرت، مساء امس الاول، الثلاثاء، ان محادثات العقيد علي صالح ستتناول، ايضا، الجهود التي يقوم بها شطرا اليمن بهدف تحقيق «وفاق كلي واتحاد تام بين اليمنين».

وكانت مصادر عدة في عدن وصنعاء ذكرت انه من المفترض ان يتم اعلان الدولة اليمنية الموحدة خلال زيارة الرئيس علي صالح. غير ان هذه المصادر اشارت الى ان الطرفين لا يزالان يتحفظان خاصة حول دور التنظيمات السياسية في الدولة اليمنية الموحدة المقبلة.

في اطار التصفيات النهائية لبطولة اوروبا بكرة السلة:

منتخب تشيكوسلوفاكيا يفوز على المنتخب الاسرائيلي (٩٣ : ٨١)

● براغ - الوكالات - فاز المنتخب التشيكوسلوفاكي بكرة السلة، مساء امس الاربعاء، على نظيره الاسرائيلي بنتيجة (٩٣ - ٨١). وذلك ضمن التصفيات النهائية لبطولة اوروبا للامم بكرة السلة.

وقد جرت هذه المباراة في مدينة براتسلافا، ثاني مدينة في تشيكوسلوفاكيا، حيث قدم المنتخب التشيكوسلوفاكي مباراة رائعة بينما ظهر الارهاق والتعب على لاعبي المنتخب الاسرائيلي.

الرئيس الفلسطيني يتسلم رسائل من حكومات السويد وفنلندا والدنمارك

● تونس - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اجتمع، امس الاربعاء، في تونس مع سفراء السويد وفنلندا والقائم بالاعمال الدنماركي الذين سلموه رسائل من حكوماتهم.

ولم توضح الوكالة محتوى هذه الرسائل واوضحت ان الزعيم الفلسطيني عرض على هؤلاء الدبلوماسيين «التطور المأساوي» للموقف في فلسطين المحتلة وتصعيد القمع الاسرائيلي ضد السكان الفلسطينيين في فلسطين المحتلة.

واضافت الوكالة ان عرفات تطرق، ايضا، الى المساعي الدبلوماسية والسياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية والشرق الاوسط.

لقاء بلعاوي - بلليترو في تونس في اطار المشاورات المستمرة بين واشنطن وم.ت.ف

● تونس - الوكالات - اعلن مصدر رسمي ان السفير الامريكي في تونس، روبرت بلليترو، ونظيره الفلسطيني، حكم بلعاوي، بحثا امس الاول الثلاثاء «الجهود المبذولة» من اجل السلام.

وحسب وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» فان اللقاء الذي يندرج في اطار «المشاورات المستمرة بين الطرفين» تناول «الخطوات الهادفة الى تحقيق السلام الذي يستجيب لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف».

وهذا ثاني لقاء في اقل من اسبوع بين بلليترو وبلعاوي. وهو يأتي عشية اجتماع للمجلس الوزاري للجامعة العربية يعقد بطلب من «دولة فلسطين» لبحث الموقف الاسرائيلي ازاء عملية السلام.

اجمل التهاني

الى الاخ ماجد صبحي خطيب بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة. الف مبروك والى الامام.

هيام وصبحي ورباح سمير خطيب والوالد والوالدة وجميع افراد العائلة

اجمل باقة ورد

الى الاخ الحبيب المحامي ماجد صبحي خطيب بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة قدما والى الامام.

سميرة وعمر نفاع واولادهم - شفاعمرو



الهموم المطلبية للجمهور - الى مركز الاهتمام!

□ ناقشت الكنيست، امس، على خلفية اربعة اقتراحات بنزع الثقة عن الحكومة، الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية في البلاد.

ويمكن القول ان الاستقطاب الطبقي، الاقتصادي - الاجتماعي يزداد حدة وتوترا. وكل «وعود» الحكومة بالتحسين وتخفيف الضائقة وحل ازمة البطالة تنكشف، بسرعة، وعودا لا رصيد لها في الواقع.

هناك اعتقاد عام بأن الارقام والمعطيات والنسب المئوية التي تحلل وتفسّر الاقتصاد هي امور جامدة جافة. ولكن هل يجوز ان نتجاهل ان هذه الارقام تجسد مشاكل الناس وهمومهم وعذاباتهم ومظاهر الحرمان والفاقة والعوز في حياتهم؟

لقد قرأنا امس في الصحف عن مواطن يعلن انه على استعداد لبيع كليته لأنه في ورطة مالية لا يعرف كيف يخرج منها. وسمعنا عن أب يعلن انه مستعد لأن يكون عبداً حقيقياً لمن يضمن الاكل له ولزوجته ولاطفاله الخمسة. كما قرأنا أمس عن جندي مسرح ينام في الحدائق العامة (الآن، في الشتاء) اذ لا بيت له ولا مأوى. كما سمعنا في الاذاعة خلال هذا الاسبوع تقارير مذهلة. وقوة الاذاعة تكمن في انها - بعكس الصحف - تنقل للجمهور الصوت الحقيقي المباشر للعذاب الانساني.

وعلى الرغم من كل هذا فإن نائب وزير المالية، المعراخي يوسي بيلين، ينكر وجود فقر في البلاد. والحكومة تتحايل لسرقة نصف مليار شيكل من اموال مؤسسة التأمين القومي.

أمس أذاع «صوت اسرائيل» أن اثمان الشقق السكنية ارتفعت بمعدل ١٣٪. وأية حاجيات ضرورية لا ترتفع اسعارها الآن؟

نحن جزء من المجتمع الاسرائيلي، ولا فرق بيننا وبين اخواننا اليهود الا في اننا نعاني معاناة مضاعفة، مرة لاننا طبقات شعبية كادحة ومرة ثانية لاننا عرب.

ان الجماهير العربية وهيئاتها ومؤسساتها وكل الشخصيات الاجتماعية والسياسية والفكرية بيننا يجب ان تشارك في النقاش الاسرائيلي العام حول الوضع الاقتصادي والبحث عن حلول للمشاكل. وهذا يعني ان علينا، اكثر من اية فترة سابقة، ان نطور اهتماما شعبيا عميقا بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية، ان نطور وعيا مرهفا تجاه هذه القضايا، يجب ان ننشغل، بكل عقلنا ووعينا واهتمامنا العام بهذه القضايا، بالمشاكل اليومية المطلبية للجمهور التي ينشف دمه وهو يركض لحلها في ظل النظام السياسي - الاقتصادي الظالم وفي ظل بيروقراطية الاجهزة الحكومية.

وهذه الدعوة ليست دعوة لتقليص الاهتمام بالسياسة، بل هي دعوة للربط الكامل بين القضايا اليومية للجمهور والمعركة للمساواة والمعركة للسلام.

العمل والخبز والتطور الاجتماعي والسلام، الآن اكثر من اي وقت مضى، جوانب مختلفة للهدف نفسه - الحياة بكرامة واكتفاء مادي وطمأنينة اجتماعية وثقافية وروحية.

(«الاتحاد»)

* الكنيست بحثت اربعة اقتراحات

● تتمة من صفحة ١ ●

حكومة هي المسؤول الوحيد عما يجري».

ورد على الاقتراحات، وزير شؤون البيئة روني ميلو (الليكود) الذي شكر (!!) المقترحين على عدم ابقاء الموضوع في الزاوية وطرحهم لبحثه في الكنيست «لان المعطيات مقلقة للغاية وتلزم جميع الاوساط الاقتصادية في اسرائيل بالعمل فورا لايجاد الحلول لها». هذا واقترح الوزير بعض الحلول للخروج من هذه الازمة مثل ارجاع مستحقات التأمين الوطني عن الطفل الاول، ورفع عتبة الضرائب وعدم المس بمستحقات التأمين الوطني كما هو اليوم وايضا عدم المس بأجر الحد الادنى للأجور.

الا ان الوزير كان قد شدد عدة مرات على انه يتكلم باسم وزارة العمل والرفاه الاجتماعي!! وليس باسم الحكومة. وقال: «لا اعرف ان كانت في الحكومة اكثرية تؤيد هذه المقترحات»!!

اما نتائج التصويت فكانت اسقاط اقتراح «اغودات يسرائيل» لنزع الثقة عن الحكومة باغلبية الاصوات وتأييد كتلة «شاس». واسقاط اقتراح كتل «هتحيا» و«الجبهة» و«مبام» و«راتس»، باكثرية ٣٥ صوتا مقابل ١١ صوتا وامتناع خمسة اعضاء من كتل «اغودات يسرائيل» و«تسومت» و«المفدال» «شينوي» من التصويت.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ ام الفحم (الشبيبة) - اليوم الخميس ٨٩/١١/٣٠ الساعة الـ ٦،٣٠ مساء في نادي «ابو العفو». محاضرة سياسية على شرف اليوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني. المحاضر: محمد نفاع.

■ معاوية (الشبيبة) - اليوم الخميس ٨٩/١١/٣٠ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في معاوية. محاضرة حول: «مجلة الغد ودورها في المعركة». المحاضر: عودة بشارات.

■ دير الاسد (الشبيبة) - اليوم الخميس ٨٩/١١/٣٠ الساعة الـ ٥،٣٠ في نادي الحزب في دير الاسد. امسية احتفالية بمناسبة «الذكرى الـ ٧٢ لثورة أكتوبر الاشتراكية». في البرنامج: كلمة عن المناسبة - خالد عساف. وبرنامج ترفيهي، قراءات شعرية، ضيافة.

■ زلفة (الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٩/١٢/١ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في زلفة محاضرة حول: «مجلة الغد ودورها في المعركة». يتحدث: عودة بشارات ومحمد جميل.

■ البعنة (الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٩/١٢/٢ في نادي الحزب في البعنة، امسية احتفالية لمناسبة «الذكرى الـ ٧٢ لثورة اكتوبر الاشتراكية». في البرنامج: ● قراءات شعرية ● فقرات فنية ● كلمة يقدمها رفيق بكري.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دياجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٣٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هواتف: ٨١٠٥٢٣ - ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

المحكمة تدين لطفي مشعور و«الصنارة» في قضية اميل حبيبي وتلزمها بالمصاريف وتعين جلسة للتعويضات

«الصنارة» لم تقل الحقيقة ولم تتصرف وفق اصول الصحافة!

*** قرار المحكمة يسجل سابقة: صحيح ما قالته «الصنارة» ومحاميها بان القول ان فلانا جلب السلاح لدولة اسرائيل هو ليس اهانة بالنسبة لمعظم المواطنين في اسرائيل ولكنه في هذه الحالة العينية يعتبر كذلك ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تلقى المحامي أمير طوبي، امس الاربعاء، نص القرار الذي اصدره قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، السيد جدعون غينات، في دعوى القذف والتشهير التي اقامها الكاتب اميل حبيبي ضد شركة «الصنارة» وصاحبها لطفي مشعور. ويشكل القرار ادانة صارخة لاساليب «الصنارة».. ويكشف مدى بعدها عن الحقيقة وعن اصول الصحافة ويسجل بوضوح انها لم تثبت ايا من الامور التي كتبت في هجومها على اميل حبيبي.

واحتوى القرار على سابقة قانونية بالغة الاهمية تتعلق بالفرية التي كانت «الصنارة» وغيرها قد اطلقتها ضد اميل حبيبي حين اتهمته زورا بانه جلب السلاح لدولة اسرائيل من تشيكوسلوفاكيا. ثم راحت هي ومحررها، لطفي مشعور، ومحاميها نبيل حنا ابراهيم، يزعمون ان «القول ان فلانا جلب السلاح لاسرائيل ليس اهانة بالنسبة لمعظم السكان في اسرائيل». فوافقهم القاضي على هذا الادعاء. ولكنه اضاف: في هذه القضية العينية يعتبر ذلك القول اهانة بالنظر الى المحيط الذي يعيش فيه المدعي (اميل حبيبي).

وقررت المحكمة ادانة المدعى عليهم بتهمة القذف والتشهير مؤكدة ان معظم بنود الاتهام تحتوي على القذف والتشهير والاساءة للمدعي ويمنع اعادة نشرها. كما فرضت عليهم أن يقوموا بترجمة القرار كاملا (١٦ صفحة) وعرضها على محام ضليع باللغتين العبرية والعربية للمصادقة ونشرها كاملا في العدد القريب من «الصنارة» وكل ذلك على حسابهم. وقررت الزامهم بدفع مبلغ ٤ الاف شيكل كمصاريف محكمة ومحام (حتى هذه المرحلة) اضافة الى الفوائد وضريبة القيمة الاضافية. وعينت جلسة في يوم ١٩٨٩/١٢/١٤ لاستمرار البحث في الجزء الثاني من هذه القضية، اي في التعويضات التي سيفرض على «الصنارة» ومحررها دفعها للمدعي بسبب ذلك التطاول.

■ تفاصيل القرار ■

هنا وقد عالج القاضي بنود الاتهام المشيرة الى ان «الصنارة» نشرت في ١٩٨٨/٤/٨ مقالا هجوميا على اميل حبيبي تضمن اتهامات طرحت كما لو انها حقائق وبضمنها انه «يتباهى بنضاله ضد الوطنيين العرب الفلسطينيين» وانه «قام بتزوير تواقيع كتاب فلسطينيين على اتفاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني» وان «هذه هي عادته في التعامل مع نظرائه» وانه «يقوم بتوريطهم» وانه «جلب السلاح لدولة اسرائيل من تشيكوسلوفاكيا» وانه «اقام معسكر دولارات من الكتابة عن ألام شعبه الذي يعتبره غبيا واميا» والى غير ذلك من الافتراءات ولم يخل المقال من الشتائم البذيئة ايضا.

وكان القاضي يشير تحت كل بند من هذه البنود تقريبا الى ان «الصنارة» ومحررها لم يثبتا، لا في المقال ولا في مئات الصفحات التي قدموها كأدلة اثبات، للمحكمة بانهما يستندان الى الحقائق.

فكتب: «.. وهذا قذف وتشهير». وعلى سبيل المثال ننشر ما جاء في فرية جلب السلاح:

■ جلب السلاح من تشيكوسلوفاكيا ■

هنا ايضا، كتب القاضي، لم يثبت ان

> **تعقيب من الكاتب اميل حبيبي**
>
> ● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقب الكاتب اميل حبيبي على قرار المحكمة هذا بقوله لـ«الاتحاد» «انتظر من هذا الحكم الرصين والنزيه ان يساعد على تنقية الاجواء السياسية والصحفية والحزبية داخل مجتمعنا الطيب لكي يصبح الاحترام ما بيننا متبادلا والعلاقات بين الجماعات والافراد علاقات انسانية حضارية قائمة على الصدق والتأكد من الحقائق...»

هذا الزعم صحيح. فما كتبته «الصنارة» هو بمثابة اعادة نشر عن صحف اخرى وبالذات من تصريحات شموئيل ميكونيس في «يديعوت احرونوت» (٨٢/٩/٢٤). و«يديعوت احرونوت»، اوضح القاضي، ذكرت في مقدمة المقال المذكور انه، اي المقال، مأخوذ عن د. راقدور منور من جامعة القدس (اي ليس مباشرة من ميكونيس) وانه د. منور روى ما رواه بعد ان اجرى لقاء شفهيا مع ميكونيس قام بتجميعه في الف صفحة.

من هنا اكد القاضي الحقائق التالية: ● المصدر للنشر في «الصنارة» كان نقل شهادة سماعية من طرف ثان او ثالث ولذلك لا يمكن ان تشكل اثباتا في المحكمة ● ما نشر في «الصنارة» ليس مطابقا لما نشر اصلا في «يديعوت احرونوت». ففي «يديعوت احرونوت» قال ميكونيس ان اتصاله الاول مع الحزب الشيوعي السوفييتي جرى في ١٩٤٨/٣/٨ عن طريق بلغراد وان اميل حبيبي كان معه وقد تعاملوا معه بشكل سيء. من هنا فليس واضحا في اي نشاط شارك اميل حبيبي، وليس هنالك اي تفصيل للمواعيد والاماكن التي زارها كلاهما ● في كل المقابلة والاقوال المقتبسة لا يوجد ما يوفر اية قاعدة الادعاء بان اميل حبيبي (على خلاف ميكونيس) قام بجلب السلاح لاسرائيل او حاول ذلك. وقد كان ميكونيس يتكلم بلغة المتكلم ولم يشر ابدا الى اية مساعدة من اميل حبيبي ●

وكشف القاضي في قراره ان «الصنارة» ومحررها لطفي مشعور ومحاميها نبيل ابراهيم، اعتبروا مسألة جلب السلاح لدولة اسرائيل امرا ليس مهينا. وبالنسبة لغالبية السكان هو ليس وصمة. وكتب القاضي: انني موافق بالطبع على هذا التوجه بشكل عام. فان يقوم امرىء بجلب السلاح لدولة اسرائيل وهي في بداية طريقها هو امر محمود. ولكن في هذه المسألة العينية لا اوافق. فالسؤال المطروح امامي هو: ان يقوم ابن الشعب الذي يخوض حربا مع شعب اخر بجلب السلاح للشعب الاخر.. هل هو امر محمود؟ الجواب سلبي. من هنا، فان النشر بان اميل حبيبي شارك في جلب السلاح لاولئك الذين حاربوا شعبه، لم تثبت صحته ويحتوي على قذف وتشهير. فيجب ان يؤخذ بالاعتبار المحيط الذي يعيش فيه المرء.

ويعطي القاضي نموذجا يظهر ان محامي «الصنارة» اوقع نفسه في تناقض مكشوف. فهو يهاجم «الاتحاد» لانها نشرت كاريكاتيرا (٨٣/٩/١٥) يظهر الحركة التقدمية سروالا يلبسه المعراخ. ويقول المحامي ان هذا الكاريكاتير يظهر التقدمية مذدنبة الى حزب صهيوني، وفي اوساط الجماهير العربية في اسرائيل هذا يمس بالحركة وبهيبتها. ويقول القاضي: انا لا اوافق على هذا ولكنني اسوقه مثلا على ان المدعى عليهم يستخدمون هذه الحجة نفسها عندما تكون مفيدة لمصلحة ادعاءاتهم.

■ مسخرة معسكر الدولارات ■

واعتبر القاضي نوعا من المسخرة ما كتبه لطفي مشعور لتشويه سمعة اميل حبيبي اذ زعم انه يعتبر شعبه اميا وغبيا وفي الوقت نفسه يكتب عن الام هذا الشعب مقابل دولارات وانه جمع معسكر دولارات من هذه الكتابة. وقال القاضي: حسب خط التفكير هذا فان كل شاعر وطني يغتني على حساب ضائقة شعبه!! واضاف القاضي ان هذا الادعاء البائس ليس له اساس في الواقع.

■ النوايا الطيبة والبعد عن الحقيقة ■

ورفض القاضي في قراره ادعاءات «الصنارة» ومحررها ومحاميها بان ما نشر كان بمثابة نقد بنية طيبة. وقال: لم يفعلوا ما هو مطلوب من كل صحفي ينشر انتقادا، لم يطلبوا منه ردا. وهذا يكفي للقرار بان النشر لم يتم بنية طيبة.

واضاف القاضي في تعرضه لاصول الصحافة والامانة: «ان حق الانتقاد المنطقي محفوظ لكل من ينشر الحقائق بدقة. ففي كل ما يتعلق بالحقائق اخطأ المدعى عليه رقم واحد (لطفي مشعور). فلو اكتفى بنشر انتقاد ثاقب بل شديد بل مهما يكن لاذعا، لما كانت مثل هذه الدعوى قد قدمت».

مع نصير السلام شبتاي ليفي:

هالو صباح الخير

بالغت عندما وصفت رابين وشمير بأنهما «نازيان».. لكن الهدف كان التحذير من التدهور الخطير!

□ مكان «الفهود السود» في الجبهة.. وهذا هو الامر الطبيعي □

● «نازيون» - هذه الكلمة وضعت شبتاي ليفي، من رمات غان، وراء قضبان سجن «ابو كبير» من (١٢) تشرين الاول الماضي ولغاية السادس من الشهر الجاري. والحكاية معروفة ونشرت في وسائل الاعلام: شبتاي ليفي بعث برسالتين، واحدة الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير، والثانية الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، وبنسخة عنهما الى المحامي اليكيم هعتسني، رئيس مجموعة اسرائيلية تطلق على نفسها اسم «مواطنون من اجل يهودا والسامرة وغزة». ووصف كاتب الرسالة شمير ورابين بانهما «نازيان». وكتب عن الاول، ايضا، بانه «فوهرر»!

■□ ما الهدف من هذه الرسالة؟

● منذ ان أصبت باصابة عمل في عام (١٩٧٠) وانا ابعث بمثل هذه الرسائل. وكان الهدف من الرسالة الاخيرة الى شمير ورابين الاحتجاج على ما يجري في المناطق المحتلة.

■□ هل تعتقد بأنك أصبت حين وصفت شمير ورابين «بالنازيين»؟

● هنالك مبالغة ما في الوصف، اعترف بذلك. لكن الهدف كان التحذير. فاسرائيل تواصل تدهورها. وهذا امر مخيف وخطير. وعلى سبيل المثال لا الحصر، ماذا تعني اوامر رابين بكسر عظام الفلسطينيين؟!

■□ لكن ما الذي يربط المحامي اليكيم هعتسني بهذا الموضوع؟

● هذه ليست المرة الاولى التي ابعث فيها برسائل الى المحامي هعتسني، فهو يقف على رأس مجموعة اسرائيلية تطلق على نفسها اسم «مواطنون من اجل يهودا والسامرة وغزة». وهي مجموعة تؤيد استمرار الاحتلال واقامة المستوطنات وتعارض اقامة الدولة الفلسطينية. ومرة كتب المحامي هعتسني ان الامم المتحدة عندما اصدرت القرار (٢٤٢) اخذت بعين الاعتبار سهولة الارقام حتى يستطيع العرب حفظها بسرعة وحتى لا يواجهون اية صعوبة بذلك. وقد رددت، في حينه، على هذا القول برسالة بعثت بها الى المحامي هعتسني استنكرت فيها اسلوبه المستهتر بعقول العرب.

■□ ما يدعوك الى «حمل السلّم بالعرض»؟

● اذا لم اتكلم انا ولم تتكلم انت فمن سيقوم بهذا الدور؟ انظر ما يجري في البلاد: القوى المحبة للسلام يزجون بها في السجن بينما الفاشيون يتجولون احرارا. المستوطنون يقتلون ويقمعون ولا احد يحاسبهم. انهم احرار في هذه الدولة! كذلك فان المستوطنات التي يقيمونها في المناطق المحتلة... يقيمونها من نقودي ونقودك. يقيمونها على حسابي وحسابك.

■□ لننتقل الى ظروف اعتقالك...

● الوضع كان صعبا. مرة شعرت بانني غير طبيعي صحيا، طلبت احضار الطبيب لفحصي. فماذا كان رد السجّان؟.. «لو كان الامر بيدي لتركتك تموت»!. كذلك فقد اعلنت الاضراب عن الطعام مرتين في السجن احتجاجا على ظروف اعتقالي وعلى محاكمتي: في المرة الاولى لمدة اربعة ايام وفي الثانية لمدة خمسة ايام. وجرت العادة في مثل هذه الاوضاع ان يقوم الطبيب بفحص السجين الذي اعلن الاضراب عن الطعام. لكنهم كانوا يقولون لي: انت كاذب... فقد رأيناك تأكل «البسكويت»!

* * *

وهنا كان من المفروض ان ينتهي الحديث. لكن شبتاي ليفي اراد ان يضيف.

قال:

«انا عضو في «الفهود السود». ولا استطيع ان افهم شارلي بيطون عندما يعلن استعداده للانضمام الى المعراخ او الاتفاق معهم. فكيف سيجلس مع رابين؟. واكثر من ذلك: فهو من يمثل من «الفهود السود» عندما يذهب الى المعراخ. اذا كان عنده اي وهم بان المعراخ سيعمل من اجل احياء الفقر فهو مخطىء جدا. فماذا فعلوا طوال السنوات الماضية لهذه الاحياء؟... ان مكان «الفهود السود» وسكان احياء الفقر في الجبهة. وهذا الطبيعي...».

■ رمزي حكيم ■

رياضة

اسعد تلحمي

■ غدا - طمرة في عميدار:

هذا السبت: الدالية في حتصور ودربي بين الاخاء وام الفحم

*** في الدرجة الممتازة: بطل الدوري، مكابي حيفا، يستضيف المتصدر، بني يهودا ***

● تسلط الاضواء هذا الاسبوع، في اطار مباريات الدوري الممتاز، على استاد كريات اليعيزر في حيفا حيث يجري لقاء القمة (مباراة الموسم؟) بين بطل الدوري الذي يحتل حاليا المرتبة الثانية مكابي حيفا وبين بني يهودا، متصدر اللائحة ويفارق نقطة عن حيفا. وهي عمليا مباراة قوية بين اقوى المرشحين للفوز بلقب البطولة لهذا الموسم وتجمع بين اقوى خط هجوم (حيفا) واقوى خط دفاع (بني يهودا).

وتشير الاحصائيات الى ان فريق بني يهودا لم يحقق الفوز على حيفا في كريات اليعيزر منذ ٢٢ عاما ويحضر هذا السبت الى كريات اليعيزر وفي جعبته خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وبدون اية خسارة. ولذا فمن المتوقع ان يحضر المباراة، التي ستجري الساعة الرابعة من بعد ظهر هذا السبت، الالاف من محبي اللعبة.

ويلعب فريق المرتبة الثالثة شمشون تل ابيب، الذي لم يخسر هو الاخر اية من مبارياته هذا الموسم، مباراة بيتية امام هبوعيل كفارسابا الذي لم يفز على شمشون في السنوات الثماني الاخيرة وانتهت اربعة من اللقاءات الخمسة الاخيرة بين الفريقين الى التعادل.

ويلعب مكابي نتانيا، الذي يحتل المرتبة الرابعة بفضل فوزيه المتتاليين في مباراتيه الاخيرتين، مباراة خارجية امام مكابي تل ابيب الذي لم يفز باية مباراة من مبارياته الثلاث الاخيرة. وتدل الارقام ايضا على ان مكابي نتانيا لم يفز على مكابي تل ابيب في مباراة خارجية منذ ست سنوات وبالمقابل لم يفز مكابي تل ابيب على نتانيا في السنوات الثلاث الاخيرة.

اما باقي المباريات لهذا الاسبوع، وهو الاسبوع التاسع في هذا الموسم، فتجمع بين: هبوعيل بئر السبع - بيتار تل ابيب، هبوعيل بيتح تكفا - بيتار القدس، هبوعيل القدس - هبوعيل رمات غان.

■ طمرة في عميدار

وفي الدرجة القطرية ايضا تجري مباريات الاسبوع التاسع. ويلعب مكابي طمرة، ملك نتائج التعادل حتى الان (ستة تعادلات في ثماني مباريات)، مباراة خارجية في رمات غان امام فريق مكابي رمات عميدار، الذي يحتل المرتبة (١٤) وفي رصيده نصر واحد سجله قبل اسبوعين على ارضه (٣: صفر على هبوعيل طبريا) وتعادلان وخمس خسارات. وهذه مباراة صعبة للطمراويين الذين يعانون من عدم ثبات في اداء خط الدفاع. ومع هذا نقول ان الفريق الطمراوي قادر على العودة بنقطة واحدة على الاقل وسيفرح مؤيدوه بالطبع في حالة نجاحه في تسجيل الفوز، اول فوز خارجي في الدرجة القطرية منذ ارتقاء الفريق اليها. وستجري المباراة في الثانية والنصف من بعد ظهر يوم غد الجمعة.

وفي يفنه، بعد غد السبت، لقاء قمة بين مكابي المحلي، صاحب المرتبة الثانية وبدون اية خسارة هذا الموسم وبين الفريق الذي يليه، هبوعيل طيرات هكرمل - المفاجأة الحقيقية في الدرجة القطرية لهذا الموسم، حتى الان على الاقل.

وتجمع باقي مباريات هذا السبت بين: هبوعيل تل ابيب - هبوعيل طبريا، بيتار نتانيا - هبوعيل حيفا (العاشرة والنصف)، هبوعيل اللد - مكابي شعرايم.

وغدا، الجمعة تجري المباريات التالية: هبوعيل بات يام - هبوعيل ريشون لتسيون، مكابي بيتح تكفا - هبوعيل الخضيرة، تسفريريم حولون - مكابي يافا.

■ الدرجة الاولى

تعود فرق الدرجة الاولى، بعد غد السبت، الى مباريات الدوري لتلعب مباريات الاسبوع الثامن لهذا الموسم ومن أبرزها لقاء «الدربي العربي» في الناصرة بين مكابي الاخاء الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة برصيد ست نقاط وبين هبوعيل ام الفحم الذي يحتل المرتبة السادسة مع سبع نقاط.

ومن المتوقع ان يعود حارس مرمى الاخاء محمد موعد وقلب الدفاع جابر ابو احمد الى تركيب الاخاء، كما متوقع ان يعود سعيد طاهر الى قيادة خط وسط الفريق الفحماوي. وفي كل حال يتوقع ان يحضر جمهور غفير لرؤية المباراة.

- ويسافر متصدر اللائحة، هبوعيل معين دالية الكرمل الى حتصور للقاء الفريق المحلي الذي يحتل المرتبة الخامسة عشرة برصيد خمس نقاط فقط. وهذه هي المباراة الخارجية الرابعة للديلاويين هذا الموسم، اذ سبق لهم ان جمعوا خمس نقاط في المباريات الثلاث السابقة وهم قادرون على جمع نقطتين اضافيتين لمواصلة المشوار نحو الدرجة القطرية. وكان فريق حتصور سجل نصره الاول لهذا الموسم، قبل اسبوعين في لقائه البيتي فريق مكابي هرتسليا.

- ويلعب هبوعيل شباب الناصرة، الذي يحتل المرتبة الرابعة عشرة برصيد خمس نقاط، مباراة خارجية صعبة في عكا امام مكابي المحلي الذي يحتل المرتبة الثامنة مع سبع نقاط ولم يخسر في ارضه هذا الموسم اية من مبارياته. وكان المهاجم عزمي نصير عاد الى تدريبات فريقه النصراوي بعد ابعاده لاسبوعين بسبب مقابلة صحفية انتقد فيها زملاءه والمدرب والادارة.

- ويخوض مكابي عسفيا، هذا الاسبوع، مباراة دوري خارجية ثانية على التوالي يلتقي فيها فريق مكابي هرتسليا الذي يسبق العسافنة بعشر مراتب وبنقطتين. وهذه هي المباراة الخارجية الخامسة لعسفيا هذا الموسم وسبق له ان فاز في واحدة وخسر الثلاث الاخرى.

- ويسافر هبوعيل الطيبة، الذي يحتل المرتبة السابعة برصيد سبع نقاط، الى بيسان للقاء الفريق المحلي، الذي يحتل المرتبة الثالثة عشرة بفارق نقطتين عن الطيبة واستبدل امس الاول مدربه افراهام اينهورن بالمدرب افراهام رحاميم.

أما باقي المباريات فتجمع بين:

بيتار نهريا - هبوعيل كريات شمونة، بيتار حيفا - مكابي الخضيرة (الحادية عشرة صباحا)، مكابي العفولة - هبوعيل عكا.

■ الدرجة الثانية

تلعب فرق الدرجة الثانية هذا السبت مباريات الاسبوع السابع للدوري على النحو التالي:

- المنطقة الشمالية (أ): ابناء سخنين - مكابي معلوت، هركفوت - ابوسنان (الساعة الحادية عشرة في تسور شالوم)، هبوعيل صفد - مكابي كفركنا، هبوعيل عين ماهل - تنسيرت عليت، هبوعيل دبورية - هبوعيل كرميئيل، هبوعيل مجد الكروم - مكابي شفاعمرو، مكابي ابناء طرعان - هبوعيل سخنين.

- المنطقة الشمالية (ب): هبوعيل بيت اليعيزر - هبوعيل تحليئل (الساعة ١١،٠٠)، هبوعيل باقة الغربية - مكابي تسور شالوم (ملعب برطعة الساعة الثانية عشرة والنصف)، كفار يونه - هبوعيل هرتسليا، هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل تل حنان، هبوعيل جفعات اولجا - هبوعيل اكسال (الساعة الحادية عشرة)، مكابي اور عقيبا - هبوعيل كريات آتا (الساعة الحادية عشرة)، هتسعير كريات حاييم - هبوعيل رعنانا (الساعة ١٠،٣٠).

- المنطقة الجنوبية (أ): هبوعيل الطيرة - هشكما، هبوعيل كفرقاسم - مكابي القدس، هبوعيل محنيه يهودا - علياء كفارسابا (الساعة ١١،٠٠)، رمات الياهو - هبوعيل ازور، هبوعيل بيت شمش - رمات هشرون (١١،٠٠)، هبوعيل راس العين - نحلات يهودا، اتحاد شباب يافا - هبوعيل جلجولية.

بنات مدرسة الطيبة الثانوية تنافس على بطولة اسرائيل

● الطيبة - خاص بـ «الاتحاد» - جرت مباريات سباق الحقل لمنطقة المركز، يوم الاثنين، في جبعات حاييم، وحصلت مدرسة الطيبة الثانوية على تمثيل كامل لأربعة منتخبات على ضوء نتائج سباق الحقل في عرعرة بهذا السباق وكانت النتائج ممتازة وهي كالتالي:

١ - بنات تواسع سباق ١٥٠٠ م مرتبة اولى - ستنافس على بطولة اسرائيل.
٢ - بنات عاشر - حادي عشر سباق ٣٠٠٠ م مرتبة اولى - ستنافس على بطولة اسرائيل.
٣ - اولاد تاسع سباق ٢٠٠٠ م مرتبة خامسة.
٤ - اولاد عاشر - حادي عشر سباق ٥٠٠٠ م مرتبة رابعة.

وتألفت المنتخبات على النحو التالي:

منتخب التواسع بنات	منتخب تواسع اولاد	عاشر - حادي عشر بنات	عاشر - حادي عشر اولاد
سمر مصاروة	مصطفى مصاروة	لبنى مصاروة	معتز جبالي
شويكار مصاروة	سامر عمشة	سرين جبالي	سامر حاج يحيى
سهير عوض	رضا جابر	هديل ناشف	محمد ظاهر
رنا حاج يحيى	سائد ربيع	سهاد حاج يحيى	جعفر عوض
هبة ادريس	وهيب طيبي	عنات ياسين	اكرم حاج يحيى
اخلاص منصور	عادل عبد القادر	سمر جبالي	يوسف مصاروة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفركنا المحلي تشعر بوفاة المرحومة رسمية محمد قوجاس عام ١٩٤٨ وانحصار ارثها الشرعي والانتقالي بزوجها علي شعيب وبابنتها عائشة لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسن الاسدي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي، تشعر بوفاة المرحومة نايفة عبد الفتاح عبد الفتاح بتاريخ ١٩٨٨/٤/٨ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها محمد وباولادها منه وهم: فتحية وعائشة وآمنة ومريم وفاطمة وسميرة وزهرة وقاسم لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسن الاسدي

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي - اللد

اعلان بشأن ايداع خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد، تم ايداع خارطة مفصلة المسماة: «خارطة رقم ل د/٦٨٩».

المساحات المشمولة في الخارطة ومواقعها: البلد - اللد، بلوك ٤٥٤١ قسائم ٢٩.

اهم تعليمات الخارطة: السماح بزيادة مساكن لمباني مشتركة بواسطة زيادة الحقوق من ٢١٨م² للطابق وفقا لـ ت.م لـ ٣٥٣م² للطابق الارضي، ٣٤٩م² للطابق الاول ٣٤٥م² للطابق الثاني، ٣٤١م² للطابق الثالث.

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة. وكل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة، ايضا كل محق حسب البند (١٠٠) من القانون، يمكنه أن يقدم اعتراضا خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز، شارع هرتسل ٨٤ - الرملة ٧٢٤٠٦ ت: ٠٨/٢٢٥٥٧٧. على المعترض ايجاد نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية في اللد - بلدية اللد - اللد، ت: ٠٨/٢٥٩٩٥٥.

لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض الا اذا ارسل خطيا ومنمقا ومرفق بتصريح يثبت الحقائق التي يعتمد عليها.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي - اللد

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد، تم ايداع خارطة مفصلة المسماة: «خارطة رقم ل د/٦٩٠».

المساحات المشمولة في الخارطة ومواقعها: البلد - اللد بلوك ٤٠٢٤ قسائم ٣٦٦، ٤١١ - ٤١٤.

اهم تعليمات الخارطة: السماح باضافة مساكن لمباني مشتركة بواسطة زيادة الحقوق وفقا للمفصل في قائمة المناطق.

كل معني يسمح له بالاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور، وكل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة، ايضا كل محق حسب البند (١٠٠) من القانون يمكنه ان يقدم اعتراضا خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز - شارع هرتسل ٨٤ - الرملة ٧٢٤٠٦ ت: ٠٨/٢٢٥٥٧٧. على المعترض ايجاد نسخة لمكاتب اللجنة المحلية في اللد - بلدية اللد - اللد، ت: ٠٨/٢٥٩٩٥٥.

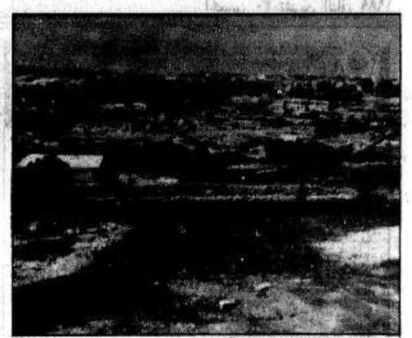
لا يبحث ولا يقبل اي اعتراض الا اذا ارسل خطيا ومنمقا ومرفقا بتصريح يثبت الحقائق التي يعتمد عليها.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

بني نعيم والانتفاضة

□ رفض مطلق للاحتلال والتحام كامل بأهداف الشعب وأمل بالمستقبل، قدمت (٥) شهداء وفقدت (٦) منازل □ عشرات الجرحى واكثر من (٥٠٠) معتقل □ القرية بدون مياه منذ اندلاع الانتفاضة واهلها ممنوعون من السفر (اكثر من عشرة الاف نسمة) منذ اكثر من (١٨) شهرا □

● اعداد: يحيى ابو شريف ●



● منظر عام لقرية بني نعيم ● (صورة خاصة)

■ لم تتخلف قرية بني نعيم (٦ كم جنوب شرق الخليل) بأهلها العشرة الاف عن المشاركة في الانتفاضة الفلسطينية العارمة منذ عامين، بل يمكن القول، دونما مبالغة انها كانت، ولا تزال، تشكل المركز الاكثر ثقلا وتأثيرا وفاعلية في المنطقة بين زميلاتها الاخريات.

تشتهر القرية بكادحيها المنتشرين في مختلف انحاء الضفة وفي اسرائيل ايضا حيث يعمل الكثير منهم باعة متجولين رغم وجود نسبة كبيرة من المثقفين والمتعلمين فيها. ومن بين الذين انجبتهم القرية الشاعر المعروف الدكتور عز الدين المناصرة. واهلها ايضا يعملون في الزراعة كما يوجد فيها عدد كبير من العمال بالأجرة.

وعلى امتداد سبعة اشهر قدمت بني نعيم خمسة شهداء هم حامد عبد المهدي الزيدات، استشهد يوم ٨٨/٤/٥ وعمر محمد مواس ونضال سالم بلوط واستشهدا يوم ٨٨/٥/٣ وعيسى طه مناصرة واستشهد يوم ٨٩/١/١٧ كما استشهدت فاطمة الدراجلة (٣٣ عاما) في القرية جراء الغاز المسيل للدموع وهي من عرب بئر السبع.

وعلى صعيد الجرحى فقط اصيب العشرات من الشبان معظمهم كانت جراحهم بالغة وتمكن بعضهم من السفر للخارج لمتابعة علاجه هناك. ومنذ اندلاع الانتفاضة زج في السجون المختلفة اكثر من (٥٠٠) معتقل اي ما معدله ٥٪ من أهلها. وينتظر نحو (١٠٠) معتقل منهم محاكماتهم منذ حوالي العام كما حكم على عدد آخر، فيما يقبع آخرون رهن الاعتقال الاداري في معتقل (انصار - ٣) في النقب.

كما جرى ايضا هدم خمسة منازل بذرائع قيام افراد من عائلاتها بنشاطات مناهضة للاحتلال فيما هدم منزل سادس بذريعة عدم حصول اصحابه على رخصة بناء. باختصار تم تشريد نحو (٢٠) شخصا جراء ذلك. وهناك تهديدات جدية بهدم (٤٠) منزلا آخر بالذريعة الاخيرة.

وعلى صعيد البطاقات الخضراء (يمنع حاملها من دخول اسرائيل وهو «مشبوه» في تنقلاته وحركاته) فقد كان نصيب الشبان كبيرا منها اضافة الى ان عددا آخر من الشبان لم يحصل على بطاقاته الشخصية بعد انتهاء فترات توقيفهم او اعتقالاتهم.

شهدت القرية اياما كثيرة من المواجهات ومظاهر الاحتجاج لكن يوما مميزا يذكره الاهالي بنوع خاص من الاعتزاز والفخر. ففي ٨٨/٣/١٩ فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على القرية واقتحمتها بعشرات السيارات والجنود وافراد «حرس الحدود». واستعانت بطائرة مروحية لشن حملة مداهمات واعتقالات ومطاردات شملت (٣٠) شابا من القرية حشروا في باص خاص. وما ان همت قوات الاحتلال بمغادرة القرية حتى خرج الاهالي عن بكرة ابيهم في مظاهرة عارمة رافضين التنكيل ومتحدين نظام حظر التجول. واندلعت مواجهات حامية مع الجنود اشتركت فيها النسوة والصبايا وأيضا كبار السن اضافة الى شبان القرية الذين امطروا الجنود بالحجارة.

ويذكر الاهالي ايضا الحملة الخاصة التي شنها الجنود ورجال الضريبة في القرية في أواسط شهر تموز الماضي اذ فرض نظام حظر التجول على القرية وتم احتجاز اكثر من (١٥٠) واسطة نقل بما في ذلك الجرارات والسيارات غير التجارية ولم يفرج عن هذه السيارات ولم يسمح لأهل بني نعيم بمغادرة قريتهم او ارجاع ما تم احتجازه الا بعد دفع مبالغ ضريبية اقلها (٥٠٠) شيكل. كل هذا يضاف الى ما تطاله الحواجز العسكرية والضريبية المشتركة المتواجدة بكثافة على مداخل بني نعيم او المنتشرة في الضفة خاصة وان قسما كبيرا من القرية يعمل، كما اسلفنا، كباعة متجولين.

● عقوبات جماعية

مثل معظم انحاء الضفة والقطاع استقال اعضاء المجلس القروي المعين في بني نعيم، والذي لم يكن يحظى بتأييد الاهالي الذين لم ينتخبوه اصلا. اما رد فعل سلطات الاحتلال على ذلك، كما هو الحال في المناطق الاخرى، فقد كان وقف اية معاملات يومية للاهالي جميعا مثل تجديد رخص السيارات او تسجيل مواليد جدد وايضا السفر الى الخارج بما في ذلك حالات انسانية عديدة مضطرة الى السفر، وفوق كل هذا فان القرية حرمت من التزود بالمياه بعيد اندلاع الانتفاضة ويعتمد اهل القرية في ذلك على مياه آبار التجميع (الأمطار) وعلى شراء المياه بالصهاريج التي يبلغ سعر الواحد منها (٧٠) شيكل. وتحتاج معظم الاسر (متوسطة العدد) الى اربعة صهاريج على الاقل شهريا. اي مبلغ (٢٨٠) شيكل لشراء مياه فقط. وهذا المبلغ يشكل اكثر من ٥٠٪ من الدخل الشهري لعائلات كثيرة في القرية وفي المناطق المحتلة بشكل عام.

كل هذا يضاف الى التواجد المكثف لقوات الجيش في القرية وحولها والاستفزازات التي ترافق هذا التواجد والتحرشات الكثيرة بالاهالي. وايضا فان بني نعيم لا تسلم من استفزازات ومداهمات واطلاق النار من قبل المستوطنين.

وامام الوضع المذكور الذي يعيشه الاهالي فهمنا من احاديث مختلفة معهم انهم يتحدون كل الصعاب ومستعدون لتقديم ما يلزم من ضريبة الحرية والاستقلال بهامة مرفوعة. ومع ذلك فانهم يطالبون ويناشدون الرأي العام المحلي والعالمي وبخاصة منظمات حقوق الانسان والهيئات المحبة للسلام ان تكثف من تضامنها وتزيد من ثقلها باتجاه مساعدة اهل القرية ومجمل الشعب الفلسطيني والمساهمة في الضغط على حكام اسرائيل حتى يذعنوا لمشيئة العالم ويستتب الامن والسلام والحرية في المنطقة بتوفير وتأمين حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته الوطنية المستقلة.



(عن صحيفة «١٤ أكتوبر» اليمنية الدمقراطية)

ابو غوش «غرقى» بالمجاري وعطشى للخدمات

● بقلم: اليف صباغ ●

● ربما كان سكان الجليل والمثلث على معرفة قليلة بقرية ابو غوش التي تقع على الشارع الرئيسي المؤدي الى مدينة القدس.

عرفت باسم قرية العنب الى ان حل بالعنب ما حل بالشعب الفلسطيني في وطنه بعد عام ١٩٤٨، وصودر القسم الأكبر من اراضيها واستبدلت اشجار العنب بأشجار الزيتون الذي يتعرض للتقليع بين الحين والاخر، والله اعلم على يد من؟!»

يصر اهالي القرية بأن عددهم حوالي (٧٠٠٠) نسمة بينما تصر الاحصائيات الرسمية على أنهم لا يتجاوزون (٤٥٠٠) نسمة، معظمهم ينتمون الى عدد قليل من العائلات ويكثر بين اهاليها التزاوج بين ذوي القربى ويثير هذا اهتمام الطبيب والعامل الاجتماعي هناك.

تبدو القرية معزولة بين الجبال المحيطة بها ولكنها بالاضافة الى الشارع الذي يصلها بالشارع الرئيسي العام، ترتبط بطريق ترابي مع قرية قطنة الفلسطينية، ويكثر اغلاق ومراقبة هذا الطريق في فترة الانتفاضة. وللقرية ميزات اخرى عديدة منها كرم اهلها ومنها خضرة حواكيرها حتى في ايام الخريف، ربما يحسب القارىء ان الخضرة بسبب ينابيع المياه المتوفرة في القرية وهذا شيء حسن. والحقيقة ان ينبوعا غزيرا من المياه العذبة يتوسط القرية وخاصة القسم القديم منها وهو ينبع من تحت الجامع الملتصق بالدير القديم، وتسمى «نبعة الجامع» او «نبعة الدير». وما زال رهبان مسيحيون اوروبيون واحباش يسكنون الدير ويقيمون فيه الصلوات اليومية او الاسبوعية. وربما يحتاج تاريخ هذا الدير الى حديث كثير ولذلك نعود الى خضرة الحواكير. نبع الجامع/الدير غير مستغل بالمرة وتذهب مياهه سدى. كانت المياه في الماضي - ايام فلسطين، كما يقول الاهالي، تجري في قنوات من الطين او الباطون وتروى منها كافة الحواكير الخصبة. واستمر هذا الأمر حتى قبل عشرين سنة تقريبا. اما اليوم فتلتقي هذه المياه بعد بضعة امتار من جريانها مع مياه المجاري الآتية من كل حدب وصوب لتكمل طريقها بين البساتين الخضراء المزروعة بالاشجار غير المعتنى بها او الحواكير المخضرة وكأنها غابات خط الاستواء. الغريب في الأمر تلك الحواكير المخضرة في اعلى القرية فهل تجري ينابيع المياه العذبة هناك؟!

● «ينابيع الصحة»

هناك تجري «ينابيع الصحة»! عشرات الينابيع، منها من «يفور» في وسط الشارع الضيق ومنها من يصب على جانب الشارع من أنبوب بلاستيكي يخرج من جدار هو عبارة عن كومة من الحجارة، والأنكى من كل هذا، ذلك الينبوع الدائم كباقي الينابيع التي تجري مياهه على طول الشارع الرئيسي، التي يقطع قرية ابو غوش، من وسطها حتى مخرجها الشرقي (في الصورة). تلك المجاري التي تسبب لاهالي ابو غوش الامراض وخاصة للاطفال.

طبيب القرية من خارج ابو غوش، اذ لا يوجد في القرية غير طبيبين من ابنائها وهما طبيبا اسنان درسا الطب في رومانيا وليس في اسرائيل. ويعمل الطبيب عدنان في صندوق المرضى يوميا مع ممرضة عربية وأخرى يهودية من مستوطنة مجاورة، والمستوطنات المجاورة كثيرة جدا، وطبيب يهودي آخر من مدينة القدس. وبالمناسبة فان الطبيب والممرضة العربيين يعملان في القرية منذ عدة اشهر فقط. هناك حاجة ماسة، يقول الطبيب عدنان، لمساعدة العائلات كثيرة الاولاد.

تفيد التقارير الطبية انه يتم معالجة ثلاث حالات اسهال يومية، بالمعدل، وتصل في فصل الصيف الى خمس حالات، والمقصود اسهال الاطفال. الناتج اولا وقبل كل شيء من جريان المياه القذرة على الشوارع الامر الذي يزيد من انتشار جراثيم «سيغيلا» و«سلمونيلا» التي تحمل مسببات المرض. بالاضافة الى ذلك فان استهلاك الخضار والفواكه المروية بمياه المجاري يؤدي بالضرورة الى حالات خطيرة، ويعتقد الطبيب عدنان بان القرية تحتاج الى فحص عام لاكتشاف الحالات المخفية من هذا المرض. وهناك العديد من حالات «أميبيغو» (نقز) وهذا مرض معد تسببه الحشرات المتكاثرة في المجاري وتحمل اخطاره على الاطفال. وتكثر ايضا جرثومة «سكابياس» التي تسبب الحكاك، وعوامل هذا المرض تحملها الكلاب والقطط السائبة في كل مكان وهذا مرض طفيلي وخطير جداً. لم يكتشف في القرية مرض الكلب لدى السكان ولكن الكلاب المريضة موجودة وهي تنتشر في ساعات المساء، مع عدد آخر من الثعالب في داخل القرية، وتتغذى على أكوام القمامة المنتشرة والمتراكمة منذ ايام في كل مكان.

● من المسؤول عن هذا الوضع، يتساءل كل زائر ومهتم؟!

المجلس المحلي؟ لا يوجد مجلس محلي. هناك لجنة كانت معينة، واصبحت منتخبة عام ١٩٨٤ نتيجة نضال عنيد خاضه الاهالي. وتمثل القرية بعضو واحد في المجلس الاقليمي - «مطي يهوداه». مع ان القرية هي اكبر تجمع سكاني في المجلس الاقليمي الذي يضم (٦٥) مستوطنة اكبرها لا يربو على (١٣٠٠) نسمة، ومع هذا فلقرية ابو غوش ممثل واحد فقط، مثل سائر المستوطنات الأخرى. وقد طالب قسم من الاهالي بمجلس محلي منتخب ومستقل، ولكن وزارة الداخلية رفضت ذلك. وفي ٨٩/١٢/٥ ستجري انتخابات للمجلس الاقليمي، وتتنافس على عضوية اللجنة عدة قوائم عائلية، في الاساس، ما عدا «قائمة ابو غوش الموحدة» برئاسة ابو فتحي ود. احمد ابو غوش ليصل اثنان من ممثلي هذه القوائم، هذه المرة، الى المجلس الاقليمي. قبل عام ١٩٧٣ كان في القرية مجلسا محليا تم حله «بموافقة» اعضائه وتم ضم القرية الى المجلس الاقليمي المذكور.

● القضايا الملتهبة كثيرة

هذه ليست كل القضايا التي يعاني منها اهالي ابو غوش بل هي النزر اليسير او قل هي النموذج الذي اخترنا ان نكتب عنه. ولا بد ان يكون لنا لقاء آخر مع قضايا هذه القرية المعزولة. فعن قضايا الشباب «حدث ولا حرج». ملعب كرة السلة لطلاب المدرسة فقط، وفي ساعات الدوام فقط، وملعب كرة القدم بين منازل القرية ولكن الشباب محرومون منه لأنه يعود لطلاب مؤسسة «كريات يعاريم». وفي القرية ناد واحد افتتحه فرع الحزب الشيوعي حديثا فيه طاولة بينغ بونغ كباقي نوادي الحزب ويؤمه الشباب كل مساء وهو عزاؤهم الوحيد. صمت عدد كبير من الشبان الذين تحلقوا حولي عندما سألتهم عما يوجد عندهم في القرية، عما يقدم لهم من خدمات، وضح الجميع كل بما عنده. وعرفت ان الامور تحتاج الى سلسلة من التقارير وليس واحدا فقط، ولذلك قررت ان استمر في قضية المجاري والصحة.

● د. بركات: «على السكان ان يدفعوا الضرائب اولا!»

تعبت جدا من الاتصال بالمجلس الاقليمي حتى اصل الى المسؤولين وكلهم من خارج ابو غوش. حتى اهالي ابو غوش لا يعرفون من المسؤول وعن ماذا.

د. بركات يعمل في قسم الصحة في المجلس الاقليمي ولكنه غير مسؤول الا عن قضايا خاصة كما يقول، عن شكوى يتقدم بها احد المواطنين ضد جاره اذا نفذت اليه مياه المجاري، عن مرض الكلب وعن المواد التموينية المباعة هناك. وموضوع الكلب، كما قال، غير موجود في ابو غوش، لا يوجد اية حادثة عض الا وعالجناها حتى النهاية. وماذا عن الوقاية قبل العض؟ «لم استلم اية شكوى عن «سكابياس»، وعدا عن هذا فالمسؤول عن ابادة الكلاب الضالة يعمل في مساحة واسعة وليس باستطاعتنا ان تحضره عندما نريد الى ابو غوش.. وعن مشروع المجاري قال: «إسأل الحكماء الكبار» ويضيف «على السكان ان يدفعوا الضرائب اولا». السكان وخاصة اصحاب الحوانيت يشتكون من د. بركات بأنه يمنعهم من مباع الانتاج العربي. وهو يجيب بأنه «يمنع اي انتاج لا يحمل علامة موافقة القانون الاسرائيلي وغالبية هذه المنتوجات عربية»!

ولكن الممرضة ياعل والتي تعمل في ابو غوش منذ عشر سنوات تقول بأنها «تعلم جيدا بأن د. عدنان اشتكى رسميا بالنسبة للكلاب المريضة وليس صحيحا بأننا لم نشتك» وتضيف «ان الوضع الصحي باختصار هو غير صحي بالمرة مع انه افضل بكثير مما كان عليه في الماضي» والحل؟ هو بأيدي السكان، لو كان عندهم لجنة تستطيع ان تأخذ الأمور بأيديها لكان بالامكان لتحقيق العديد من المكاسب وخاصة في مجال الصحة.

تصنف ابو غوش ضمن مناطق السكن في مجلس «مطي يهوداه» بالنسبة لدفع الضرائب (الارنونا) على اعتبارها من نوع (أأ) بينما اكثر من نصف المستوطنات من نوع (ج) وقد تقدم عضو الكنيست توفيق طوبي باستجواب خاص الى وزير الداخلية معتمدا على هذه الحقيقة وسأل من خلاله عن تقصير الوزارة في القيام بالخدمات المطلوبة تجاه سكان القرية.

● حاييم حزان: «االسكان ملزمون بدفع التكاليف» ●

سكرتير المجلس الاقليمي حاييم حزان يقسم مناطق السكن التابعة للمجلس الى نوعين «الاول تابع للوكالة اليهودية - ويدفع تكلفة التخطيط والشبكة في هذه الحالة الوكالة نفسها وقسم آخر يدفع السكان هذه التكاليف» وبالطبع فالقرى العربية تابعة للقسم الثاني. اما عن «الأرنونا» ففي الكيبوتسات والموشابيم التابعة للمجلس تتم الجباية طبقا لوحدة السكن وبذلك يصل المبلغ المطلوب من سكان القرى العربية بين (٢٠٠٠ - ٤٠٠٠) شيكل للوحدة السكنية، بينما لا تتعدى (١٠٠٠) شيكل للوحدة السكنية في الكيبوتس او الموشاب. ويضيف حزان ان المجلس دفع في ابو غوش في السنة الاخيرة اكثر من مليوني شيكل وعندما يفصل هذا نرى ان المبلغ لا يتعدى (٩٧٠) الف شيكل ويضمن ذلك شراء دار لحضانة اطفال دون ان يخصص اي شيكل للقضية الاساسية، قضية المجاري.

السيد حزان يقترح على السكان «ان يحفروا آبارا للمجاري بموجب القانون. بئران لكل بيت، وان لا ينتظروا من المجلس ان يقوم بهذا العمل بدلا منهم، لأن شبكة المجاري تكلف (٢.٥) مليون شيكل وهذا المبلغ غير موجود مع العلم ان السكان لا يستطيعون المساهمة بأكثر من (٤٠٠) الف شيكل». ويضيف «ان المجلس الاقليمي بصدد تنفيذ مشروع المجاري على الشارع الرئيسي فقط، وعندما تتوفر لديه الاموال المطلوبة» ويدعي السيد حزان ايضا انه «لم يرَ حتى الان اي تقرير طبي او شكوى يدعي احد بموجبها ان امراض الاطفال هي نتيجة لجريان مياه المجاري على الطرق او بالقرب من المنازل. ويعترف بأنه لا توجد مشكلة جباية ضرائب في ابو غوش ولكن الفرق اننا لا نرسل وصولات الدفع الى البيوت في الكيبوتسات والموشافيم بل نستلم المبلغ من لجنة الكيبوتس او الموشاب دفعة واحدة. وفقط في المدة الاخيرة بسبب ازمة الموشابيم فاننا نرسل الوصولات الى البيوت وفي هذا توجد مصاعب جباية».

● ابو صلاح: «٩٥٪ من الاهالي تدفع الضريبة»

ابو صلاح رجل معروف في القرية كان في بناية المجلس الاقليمي عندما ذهبت لمقابلة السكرتير حزان ولكن الاخير رفض السماح له بحضور المقابلة واضطررت الى مقابلته على حدة فيما بعد فيقول: «وجود المجاري على الطرق هو نتيجة لعدم اهتمام المجلس الاقليمي بهذه المشكلة اولا وقبل كل شيء، ولا يهتم المجلس بجمع النفايات ايضا فهي تجمع كل اسبوعين وتتراكم في الشوارع ونحن بحاجة الى جمعها كل (٣) أيام على الأكثر. يقولون ان الضرائب التي ندفعها لا تكفي لسد تكاليف صيانة المدرسة الثانوية، والحقيقة ان المدرسة الثانوية تدخل لهم مبالغ، واكثر من ٩٥٪ من سكان بلدنا يدفعون الضريبة وقسم منهم يدفعها بقوة الشرطة، ومن يتأخر عن دفعها يكون بسبب حالته المادية الضعيفة فقط. بالنسبة لمشروع المجاري فنحن مستعدون ان ندفع كل ما هو مطلوب منا وعلى الحكومة والمجلس ان يدفعا القسم المطلوب منهما ايضا. والمشروع الذي يتكلمون عنه على الشارع الرئيسي هو مشروع قديم يتحدثون عنه قبل كل انتخابات، كنيست وهستدروت وبلدية. زهقنا الوعود». ابو صلاح لا ينكر المسؤولية الذاتية، «بالفعل علينا حق، لازم ننتخب اناس تشتغل لمصلحة البلد كلها ومش تدور مراكز وكراسي، فالمطالب يتم تحصيلها بالجهد المتواصل، وبقدر ما نطالب نحصل. يجب ان نطالب بالمساواة التامة بالمستوطنات اليهودية».

● ابو فتحي: «كل الوقت اخذوا خيرنا واعطوه لغيرنا»

اين المليون ونصف المليون شيكل المرصودة لمشروع المجاري والتي تحدث عنها حزان؟

ابو فتحي يرأس مع الدكتور احمد ابو غوش «قائمة ابو غوش الموحدة» نشيط جدا وحريص كل الحرص على مصلحة ابناء قريته ينفي ان يكون المجلس قد دفع في السنة الجارية مبلغ (٣٠٠) الف شيكل كما يدعي السيد حزان لتصليح شبكة المياه ويتساءل: اين دفعت هذه المبالغ ولمن؟. صحيح ان المجلس مد انبوب مياه (٢) إنش قبيل الانتخابات للكنيست وهو الان على وجه الارض تعبر عليه السيارات وينكسر بين الحين والاخر فهل كلف هذا (٣٠٠) الف شيكل؟! ويطالب بشبكة مياه لتصل المياه الى كل بيت دون انقطاع. وعن نية المجلس القيام بمشروع مجاري على طول الشارع الرئيسي يقول: «هذه اقوال نسمعها منذ عدة سنوات، لن نصدق بعد اليوم حتى نرى العمل بالفعل. السيد حزان، قال قبل انتخابات الكنيست ان هناك مبلغ (١.٥) مليون شيكل مرصودة لمشروع المجاري. فاين هذه الاموال؟! ام ان ذلك كان دعاية انتخابية؟! الحل موجود وهو اقامة شبكة مجاري لكل القرية وعندما نرى العمل سندفع كل ما يطلب منا، لم نقصر في الماضي بدفع الضرائب بل المجلس هو المقصر بتقديم الخدمات. كل الوقت اخذوا خيرنا واعطوه لغيرنا. لن نسكت بعد اليوم وسنطالب بحقوقنا كاملة، هذا حقنا وليس حسنة من احد». ويطالب ابو فتحي «بإقرار الخارطة الهيكلية وإعطاء الرخص للذين اضطروا ان يبنوا بيوتهم، على أرضهم الخاصة، بدون رخص. وبدنا نوادي مثل القرى اليهودية التابعة للمجلس، ومساعدة لبناء مسجد ومنح لاولادنا الذين يدرسون في المعاهد العليا. ونطالب بوظائف في المجلس الاقليمي، نحن أكبر قرية ولا يعمل في المجلس، من ابو غوش، الا شخص واحد فقط. لدينا المؤهلين للعمل في المجلس الاقليمي.. نحن بحاجة الى ممثلين مخلصين واني على ثقة ان قسما كبيرا من السكان سيعطوني ثقتهم لأمثالهم واعمل لمصلحة كافة اهالي ابو غوش في المجلس الاقليمي».

صباح الوطن ★

مطر الدموع

● بقلم: فالح العطاونة ●

● «.. أسندت ظهرها للجدار، شعرت ان حيلها مهدود. واحست بمقدمات الدمعة الاولى كبيرة، تدحرجت على وجهها الخشن المتقل بالتجاعيد. وانتظرت شفتيها ان تصل اليها الدمعة الاولى، لكي تتذوق طعمها الذي كان مالحا.. وبعدها جاء مطر الدموع».

وأنا اقترض هذه الكلمات الاخيرة من رواية الكاتب المصري يوسف القعيد الاخيرة، «وجع البعاد»، لابدأ بها هذا الصباح. كانت تمثلت لدي على الطرف الآخر، تلك الحالة من «الحزن الرخيص» التي تحدث عنها كاتب مصري آخر (علاء الديب) في روايته الاخيرة ايضا - «اطفال بلا دموع». عن اصدقاء في دولة خليجية يطلبون من صديقهم العائد في زيارة الى مصر ان يجلب لهم من القاهرة «بوسترات»/ صور لاطفال بوجوه حزينة مبللة بالدموع، كي يستشعروا شيئا من الحزن - بطريقة الهواية - في حياة لا تعرف الحزن!!

وايضا، تمثلت لدي حالة اخرى.

في المساء، عندما اثقل النعاس جفنيه.. واثقل ذقنه الصغيرة، لم يكن «ايهاب» يعرف أنه سينام على سفر. كان اول الليل باردا وكانت سماء تشرين مثل سقف من جليد، وكان القمر وكانت النجوم وبعض غيمات تحجرت تحت سقف الفضاء. الا ان اخته الكبيرة «رحمة» قذفت على مسمعه سؤالا الى امها التي بدأت لتوها ترتب حقائب وتركن فيها ملابسها وملابس الاولاد العتيقة.. وفي العادة، لاطفال الفقراء، اذا ما لاحظوا اشياء غريبة ارق واسئلة لا تنام..!

«ايهاب» لا يكاد عمره يصل الثالثة.. او وصل، و«رحمة» لم تحفظ اغنيات قالتها معلمة الروضة بعد. والاثنان، البنت والولد، ينثران اسئلتها الطفولية مرة.. ومرة يبهتان في وجه الوالدة علها يلتمسان سيما للجهامة. والامهات، يدارين الدموع عن صغارهن او يحبسنها في مآقي العيون.. او تعض الام على شفتيها فتسترجع لوعة حزنها الى الصدر/ الى ذلك المكان الخصب بوجع القلب وقطرات الحليب..

سألت «رحمة» عن السفر، وسألت: «لماذا بقيت ملابس والدها في الخزانة؟» وسألت: «من يسكن دارنا بعد ان نسافر..؟!».

.. وابناء الفقراء يعرفون الصبح من صوت الاذان.. او من جلبة اباءهم عندما ينهضون الى اعمالهم، لكن الصغيرين ايهاب ورحمة افاقا من النوم، هذه المرة، على كفي والدهما.. وجريا على عادة الفقراء الذين يفضلون اخفاء دموعهم الخميمية عن عيون الاخرين.. احتضن الوالد طفليه الى اقرب مكان من القلب، وعندما امسك بوجهيهما رآهما يبكيان.. وعندما اقتربت شفتاه لتروي عطش القبل تذوق، ربما ليس للمرة الاولى، طعم الدموع.. وعلى وجهه كانت دموعه تسقط وتتدحرج مثل حبات المطر، من يعرف، ربما الصغيرين ايضا ارتشفا من دمع ابيهما قطرات ملح للبعاد.

● حدث ذلك لأن الام لا تملك «جمع شمل».

(عن الزميلة المقدسية «الطليعة») ١٩٨٩/١١/١٧

تركيا

* قبل اسبوعين انتخب توركود اوزال رئيسا للدولة وكان الى ذلك الحين يشغل منصب رئيس الوزراء. والمعارضة قاطعت الانتخابات. ويمكن التعرف على الوضع هناك من تقرير صحفي الماني غربي في جريدة «اونزري تسايت»، الذي تجول هناك وكتب كذلك عن الظروف الخاصة التي يواجهها نشاط الحزب الشيوعي الموحد هناك *

«اليسار الماركسي سيظهر قريبا بافكار جديدة»

● بقلم: اندريه رودولف ●

● في مكان ما في اسطنبول، وفقط قبل ساعات قليلة، اعتقل في المطار ثمانون شخصا عادوا من المنفى بعد فترة نفي طويلة. ومن بين هؤلاء اربعة من اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، وكانوا جميعا يعرفون ما قد يحدث لهم، ولكنهم عادوا مع ذلك، مثلما فعل قبل هذا، سكرتير عام الحزب ورئيسه، حيدر كوتلو ونهاط سارغين.

اسطنبول، بسبعة ملايين او ثمانية ملايين سكانها - من ذا يعرف عددهم الصحيح، مدينة قذرة، ولكن جميلة بشكل رائع، فذلك جزء من تاريخ آخذ في الانقراض. اولاد يتاجرون مع السياح: صور، جوارب، واشياء للزينة رخيصة، باعة متجولون يبيعون الكعك، ماسحو احذية. وفي مقابل بضع مئات من الليرات يستطيع الانسان ان يعرف وزنه عن طريق ميزان على جانب الرصيف، وحيث لا يوجد العمل يوجد الناس عملا بديلا.

●● اصطفاف متسارع

منذ عاد عضوا القيادة المذكوران قبل سنتين، بدأت تغييرات ما في تركيا. ولا يمكن ان يجري الحديث عن دمقراطية، ولكنه يخيل انها بداية لعملية دمقرطة، التي تتطور ببطء، وان عودة القائدين ساهمت في ذلك. «فيما انه من الاسهل الدفاع عن حقوق الانسان، وأن على الحزب ان يحصل على العلنية القانونية، حتى لو استمرت الاعتقالات والتعذيب والمحاكمات»، قال محدثي، عضو القيادة، الذي يعمل سرا، حيث التقينا في مكان ما في اسطنبول بشكل علني وليس في غرفة ما في الخفاء، ودون السير في طرق خفية.

العمل من أجل الحزب الشيوعي - هو أمر ممنوع. ولكن الحدود بين القانوني وغير القانوني هي حدود مشوشة جدا في بلاد حافلة بالتناقضات. فمن جهة، امور كثيرة يسمح بها حسب القانون ولكن على الرغم من ذلك، لا تسمح الشرطة بها، ومن جهة اخرى فهناك امور يمنعها القانون ولكن على الرغم من ذلك، تجري ممارستها. وعمليا، فان الحزب موجود في وضع نصف قانوني، فهناك جماعات حزبية كثيرة تنشط علنا. والحزب كله يخطط للعمل، خلال عدة شهور بشكل قانوني عمليا، وقادته كذلك يخططون للظهور علنا.

وتبذل الجهود الان لاقامة لجنة واسعة، تناضل في اوساط الجمهور من اجل حزب شيوعي قانوني، وعندما يتحقق ذلك فستجد الحكومة نفسها في وضع معقد. والحكومة يمكنها بالطبع اعتقالهم جميعا، ٢٠٠ - ٣٠٠ من الاشخاص المعروفين، ولكن هذا لن يكون سهلا. واذا ما قام اعضاء الحزب واحدا اثر الاخر واعلنوا على الملأ انهم شيوعيون، فسيكون وضع الحكومة اكثر تعقيدا وهكذا، فهم يقدرون انه سوف يأتي اليوم الذي يكون الحزب الشيوعي فيه حزبا قانونيا تماما. «واذا ما ارسلوا بنا الى السجون» قال محدثي، «فسوف نناضل في داخلها ايضا من اجل الدمقراطية. وأننا على استعداد لتحمل اخطار ذلك، ولكنه من غير الممكن الان التعيين كم من الوقت سيستغرق الامر لالغاء القوانين التي تستند عليها ملاحقة الشيوعيين».

■ المشكلة الكردية

في اسطنبول، أمن الأغنياء لأنفسهم اطراف المدينة وأجمل التلال. وسيارات المرسيدس وال «بي.أم.في» تسد الأرصفة في احياء المدينة الغنية. واللافتات تحذر المارة من الكلاب، فهنا ثراء فاحش يلزم التخوف عليه.

«رأينا هو، ان قرارنا بالعودة كان صحيحا، ولكننا ما زلنا بعيدين عن التفاؤل» قال عضو القيادة، لا نستطيع ان نكون متفائلين، الا اذا طورنا المواقف التي حظينا بها في السنتين الاخيرتين.

العضو القيادي يتحدث عن «التطورات في كردستان، الحبلى بالاخطار بالنسبة لتركيا كلها، فاذا لم تحل هذه المشكلة ولا ينتظر حلها قريبا، فهناك تخوف من انقلاب جديد او من حكومة طوارىء جديدة في تركيا كلها».

ومن خلال حديث مع محام كردي كان نفي من وطنه قبل ايام معدودة: «مراكز الشرطة تغص بمعتقلين معذبين، واكثريتهم الساحقة من الأبرياء، غير حزبيين اطلاقا، من الفلاحين البسطاء. ولأنني رافعت عن هؤلاء الناس، هددوني بالقتل.

تعنت القوى الحاكمة هو السبب الوحيد في ان المشكلة هذه آخذة في التصاعد، فهم لا يعترفون بوجود الاكراد ويخشون ان يطالبوا بحقوقهم، ولهذا يريدون حل المشكلة عسكريا. غير ان هذا الأمر غير ممكن، والشاهد على ذلك هو كل تاريخ الشعب الكردي».

والحزب الشيوعي يطالب بوقف الارهاب ضد المناطق الكردية، ومن الضروري الاعتراف بالأمة الكردية، بثقافتها ولغتها. ويجب تمكين الشعب الكردي من التعبير بشكل حر عن تطلعاته، وعن اهدافه. والتعاون الحر هو الحل الأمثل، ولا يهم بأي شكل، فيدرالية، حكم ذاتي، دولة مشكلة او اي شيء آخر - لا يمكن اليوم تعيين ذلك نهائيا، الا ان من الضروري التحدث عن كل شيء»، قال عضو القيادة.

قبل توحيد الحزبين التركيين لم يجر تكريس الاهتمام المناسب للمشكلة الكردية، بينما في البرنامج الحالي جرى بحث المشكلة الكردية بالتفصيل. «ولهذا لا ينتقد الاكراد البرنامج الجديد بعده. قال محدثي. «فهناك مشكلة اخرى، مشكلة الثقة بسياستنا. وعلينا بذل اقصى الجهود من أجل ان نحظى بثقة الاوساط الكردية الدمقراطية. اذ ان ذلك يمكن من معالجة المشكلة الكردية بشكل صحيح ومثابر، وهذا يتطلب وقتا، فالمشكلة ليست مشكلة برنامج، بل مشكلة عمل، نضال ووقت».

●● تعاون ونقاش مفتوح

سفرة بالتاكسي، وقد اصغى السائق لحديثنا عن الاعتقالات وعن المس بحقوق الانسان، وعن الارهاب البوليسي في المناطق الكردية. واخرج كاسيت وأدخل آخر في مسجل السيارة، وكان للمغني التركي التقدمي المعروف تسيلفي ليفوانلي. «اقف الى جانبكم» قال السائق، وهذا انسان ممتاز. قال الرفاق فيما بعد.

يتطلع الحزب الى التعاون مع كل القوى الدمقراطية في تركيا، وهذا التعاون قائم الان مع قوى عديدة في اماكن مختلفة وفي مواضيع مختلفة، روى محدثي، مثلا، حضر ستة نواب من البرلمان من الكتلة الاشتراكية الدمقراطية الى المطار لتحية العائدين من المنفى. والتعاون قائم في مجالات مختلفة ايضا مع الحزب الاشتراكي، مع مجموعات ماركسية، مع حزب العمال الاشتراكي، ومع الاتراك الخضر. والشيوعيون نشيطون في النقابات المهنية وفي قضايا البيئة.

واضافة الى ذلك، يتطور الان في اوساط قوى اليسار، وباشتراك الحزب، نقاش مفتوح عن تطور الماركسية «تيارات يسارية على الغالب تجري لقاءات، وتنظم نقاشات منظمة، واليسار الماركسي يعتزم الظهور قريبا بأفكار جديدة، وهي ان تضع كل القوى مشاكلها هي على بساط البحث.

●● جسر بين الشرق والغرب

تريد الحكومة التركية، وبأي ثمن، ان تكون عضوا في المجموعة الاوروبية. وهذا هو أمل القوى الدمقراطية. ذلك انه طالما كان هناك خرق في حقوق الانسان في تركيا، سيصعب على حكومتها تحقيق هذا الهدف. «فأعضاء المجموعة الاوروبية ستفيد تركيا كثيرا» قال محدثي، ولهذا فلسنا نعارض ذلك اطلاقا. ولكن على تركيا ان تكون دمقراطية اكثر، لأنها بحاجة الى ذلك، وليس لأن هذا ما تريده الجماعة الاوروبية».

لقد قدم اعضاء في البرلمان الاوروبي ومن مختلف الكتل، مذكرة للجنة حقوق الانسان في اوروبا، قالوا فيها، «هناك شك مبرر، ان حكومة انقرة تعذب عضوي اللجنة المركزية، احمد كاردام وظريف يلديز. ولا تمكنهما من اي اتصال مع محاميهما. والمطلوب من لجنة حقوق الانسان الاوروبية ان تستعمل صلاحياتها».

ويقول محدثي، ان القضية ليست في تحول تركيا الى عضو في المجموعة الاوروبية. بل القضية اذا كانت ستصبح دولة اوروبية. «البيت الاوروبي المشترك يجب ان يقوم، وعلى تركيا ان تقوم بدور هام في بنائه، دور دمقراطي وسلمي، وعلى تركيا ان تقيم علاقات طيبة مع بلدان المجموعة الاوروبية ومع كل الاقطار الاشتراكية، وأن تندمج اندماجا كثير الجوانب، اقتصاديا وثقافيا. فبلادنا يمكن ان تكون جسرا للتعاون بين اوروبا، وبين دول الشرق، وبين دول حوض البحر المتوسط وبين الشرق الادنى».

اسطنبول مدينة التناقضات، مدينة كبيرة في عصرنا، شوارع قاطعة جديدة على الشواطىء، وتحت جسر غالاتا الشهير، يقومون ببناء جسر جديد الان، وقد اختفت اجزاء كاملة من المدينة، والابنية الحديثة العالية تميز وبمدى متصاعد تخطيط المدينة التي تقع على الحدود بين آسيا واوروبا، والعائد بعد ١٠ - ١٥ سنة من المنفى لن يعرف اشياء كثيرة هنا.

نشرة اولى تحت الصفر عن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ (١٣)

٢٣٤ فيلما من ٦٢ دولة في مهرجان القاهرة السينمائي

□ عرض فيلم ليوسف شاهين من انتاج مصري سوفييتي مشترك عن السد العالي لاول مرة بعد عشرين عاما على انتاجه □

● اعد النشرة: اسامة مصري - القاهرة ●

●يفتتح يوم الاثنين ٨٩/١٢/٤ مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثالث عشر والذي يستمر حتى ٨٩/١٢/١٣.. وسيحضر حفل الافتتاح رئيس الوزراء المصري ووزير الثقافة ومحافظ القاهرة ولفيف من المسؤولين في قطاعات الثقافة والاعلام والسياحة ووفود الدول العربية والاجنبية المشاركة في هذا الحدث السينمائي الدولي، بالاضافة الى جموع الفنانين والكتاب والنقاد والصحفيين.

*** بانوراما نجيب الريحاني وشارلي شابلن * بانوراما للمرأة السينمائية * عروض مجانية للطلاب والمعوقين * ٨١ دولة وشركة سينمائية تشارك في سوق الفيلم * لجنة التحكيم سرية ***

يقام حفل الافتتاح بدار سينما «مترو» ومن المنتظر عرض فيلم مصري كبير، واذا لم يتح ذلك ستضطر ادارة المهرجان الى عرض فيلم اجنبي كبير.. وقد تم الغاء حفل الاستقبال هذا العام الذي كان يقام عقب حفل الافتتاح وذلك تجنبا للزحام.

وفي مؤتمر صحفي عقده سعد الدين وهبة رئيس المهرجان حضره اكثر من ٧٢٠ فنانا وناقدا ومهتما بالسينما، اعلن وهبة عن اشتراك ٦٢ دولة تعرض ٢٣٤ فيلما ومن بينهم ١٢ دولة تشارك لأول مرة، وهي: اليابان والكاميرون وهونغ كونغ وتشيلي والباكستان ونيوزيلاندا والبيرو واندونيسيا وبوركينافاسو والكويت وكينيا وهولندا.

□ سوق الفيلم □

بلغ عدد الدول المشاركة في سوق الفيلم هذا العام ٨١ دولة وشركة سينمائية بزيادة مضاعفة عن العام الماضي حيث كانت ٣٧ دولة وشركة سينمائية فقط.

وقد خصصت ادارة المهرجان الدورين الرابع والخامس معا في فندق «سميراميس» للسوق وحدها.

وكان الاتفاق قد تم مع الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات هذا العام على ان تشارك مراكز الاعلام المصرية بالخارج في استقبال الافلام المشاركة في المهرجان وارسالها الى القاهرة توفيرا للوقت وسلامة الافلام.

□ بانوراما الريحاني □

يشرف على لجان الندوات (الفرنسية) في المهرجان: يوسف شريف رزق الله وصبحي شفيق، و(الانجليزية): د. رفيق الصبان وفوزي سليمان، وعلى البانوراما العربية كل من: خيرية البشلاوي وماري غضبان. وستقام بانوراما عربية للافلام للضيوف الاجانب، وبانوراما اخرى للكوميديا في السينما المصرية وبالاخص (نجيب الريحاني)، وذلك بمناسبة مرور ٤٠ عاما على وفاته، ويمثل الاسرة المهندس بديع الريحاني وزوجته.

□ تكريم شارلي شابلن □

كذلك تكرم اللجنة العليا للمهرجان برئاسة سعد الدين وهبة النجم العالمي الراحل شارلي شابلن بمناسبة مائة عام على ولادته.



● شارلي شابلن ●

ويمثل ادجار شابلن المنتج السينمائي وابن شابلن، الأسرة في الاحتفال الذي يقام خصيصا لتكريمه، ويحضر المهرجان اورليا حفيدة شابلن وبرناديت شابلن زوجة ابنه، ويعرض خلال المهرجان سبعة افلام لشابلن بينها فيلم تسجيلي مدته ٢٥ دقيقة بعنوان «كيف تصنع السينما».

● يوسف شاهين ●

وسيتم تكريم مجموعة من اشهر السينمائيين العالميين منهم المخرج الاسباني خوسيه لويس بوارد والامريكي بوب رافلسون والتشيكية فيراشيتلوفا، والممثلة الايطالية كلوديا كاردينالي التي يعرض لها المهرجان ٨ افلام منها «المجهولون» و«ركو واخوته» و«انطونيو الجميل» و«كان ياما كان في الغرب»، وسيتم ايضا تكريم السينما الامريكية المستقلة وسيعرض ٩ افلام من انتاجها، وكذلك السينما الافريقية في الثمانينات والسينما التونسية والايطالية الجديدة.

□ قسم العمل الاول الاخراجي □

وهناك دول تشترك في القسم الخاص بالعمل الاول في الاخراج وهي: النمسا بفيلمي «الاسماك الميتة» للمخرج مايكل سينك و«كاراكاس» لمايكل شوتنبرج، وتشترك بلغاريا بفيلم «الكونتيسة» لبيتر بويزلاني، وبريطانيا بثلاثة افلام، هي «فضيحة» لمايكل كاتون جونس و«اكتئاب» لأندي انجل و«الهارب» لبوب هوسكنز، وفرنسا تشترك بفيلم «خطأ شباب» لأريك روتان، والمانيا الدمقراطية بفيلم «لقاء في ترافرز» لمايكل جويسديك، وهونغ كونغ بفيلم «اختفت الدموع» لوونغ كارواي، وايطاليا بثلاثة افلام للمخرجين فولفيو ويتريك، وماسيسمو مافويلي، وكارلو فردوني، وكوريا الجنوبية بالمخرج كوانج سوبارك، والهند بفيلم «الرماد» لأديتيا باتاشاريا، واندونيسيا بفيلم «أبي» لأحوس الياس، والمكسيك بالمخرج رافائيل مونتيزو، والبيرو بمخرجين فرناندو اسبنوزا واليجاندرو فيجرس، والاتحاد السوفييتي بالمخرج فاسيلي بتشوك، وتونس بالمخرجين فاضل الجزيري وفاضل الجعايبي.

□ بانوراما المرأة السينمائية □

كما وجهت ادارة المهرجان الدعوة لعدد من المخرجات العالميات لحضور المهرجان وعرض آخر انتاجهن السينمائي.

وقد لبت الدعوة حتى الان تسع عشرة مخرجة بينهن المخرجة السوفييتية لانا جوجو بيرتيزي رئيسة الاتحاد العالمي للسينمائيات، والمخرجة التشيكية فيرا تشيبيلوفا.

وسيقيم المهرجان ندوة بعنوان «السينما كمجال تعبير للمرأة» تديرها الصحفية اقبال بركة، وتستضيف فيها المخرجين العالميين، ونخبة من السينمائيات العربيات. تناقش الندوة كشف حساب المرأة في السينما.

□ لجنة التحكيم سرية!! □

سيصدر المهرجان جريدة يومية باللغتين العربية والانجليزية يشرف عليها الناقد احمد رأفت بهجت وسيتم تنظيم ثلاث ندوات، وقد صرح سعد الدين وهبة بأن جوائز المهرجان هذا العام قد زادت الى خمسين الف جنيه، وان النتيجة ستظل سرية الى آخر لحظة، ولن يعلن عن اسماء اعضاء لجنة التحكيم حتى لا تحدث اية مشاكل.

وسيرأس اللجنة المخرج كمال الشيخ وسيتم الاقتراع على الافلام بطريقة سرية بأن يضع كل عضو من أعضاء اللجنة السريين اختياره في مظروف مقفول ويفتح امام سعد الدين وهبة في آخر المهرجان.

□ جديد المهرجان □

الجديد في مهرجان القاهرة هذا العام انه سيكون مهرجانا للمخرجين اكثر منه مهرجانا للنجوم فمعظم ضيوف المهرجان والذين يصلون مع اول ايام المهرجان مخرجون، حيث تمت دعوة ٦٠ مخرجا هذا العام.

وهناك اكثر من فندق وشركة انتاج سينمائي تقدموا بعروض لادارة المهرجان، لاقامة حفلات تكريم لضيوف المهرجان ولأول مرة طلب سعد الدين وهبة رئيس المهرجان تشكيل لجنة متخصصة لفحص الافلام التي تصل للمهرجان واعداد تقرير فني عن صلاحيتها وسلامة النسخ ويخطر بها المنتج او السفارة التي احضرته، وتم بالفعل اعادة، ما يقرب من ١٠ افلام بها عيوب حتى الان.

كما تم انتاج فيلم قصير مدته ٥٠ ثانية يحمل شارة المهرجان نفذته منى ابو النصر بالرسوم المتحركة ليوضع قبل اي فيلم يعرض، ووضع موسيقاه الفنان محمد نوح.

كما طلب سعد الدين وهبة اعداد زي موحد لجميع العاملين بإدارة المهرجان على ان ترتدي السيدات بلوزة برتقالية وجيب كحلي وجميع العاملين من الرجال يرتدون جاكيت كحلي وبنطلون رمادي. وذلك ليسهل التعرف عليهم مع حمل شارة المهرجان.

□ الافراج عن فيلم! □

بعد عشرين عاما خرج فيلم «الناس والنيل» من علبته ليعرض لأول مرة في مهرجان القاهرة السينمائي. الفيلم من اخراج يوسف شاهين وهو انتاج مصري سوفييتي مشترك، وتم انتاجه بمناسبة بناء السد العالي. ولوجود اعتراضات من بعض المسؤولين في ذلك الوقت، لم يعرض الفيلم وتقدم مخرج الفيلم يوسف شاهين الى سعد الدين وهبة لعرضه في المهرجان هذا العام.

□ مجانا لطلاب الاكاديمية! □

قرر رئيس المهرجان السماح لطلاب اكاديمية الفنون (٧ معاهد) وطلاب كلية الاعلام وطلاب قسم التصوير السينمائي بكلية الفنون التطبيقية بحضور عروض المهرجان مجانا لأول مرة هذا العام.

كما قرر دخول المعوقين بكارنيه المعوق مجانا ايضا وبالاخص جرحى الحرب والمعوقين خلقيا، كما يسمح لمرافقيهم بالدخول مجانا.

□ عروض الصحفيين □

وخصصت عروض الصحفيين في سينما: «كايرو»، «ديانا»، «فاتن حمامة»، «روكسي» حفلة ٤ مساء، و«كريم (١)» ٩ صباحا، ٤ مساء، و«كريم (٢)» ٤ ، ١١ مساء، و«ميامي» (١) ظهرا، وفي «الفندق» قاعتي كليوباترا والنيل ٩ صباحا و(١) ظهرا، وكذلك للنقابات المهنية ما عدا عروض الفندق.

اما المؤتمرات الصحفية والندوات فتقام في الفندق عقب حفلة ٩ صباحا وعقب حفلة الواحدة ظهرا، بدير مركز المهرجان الصحفي سيد عواد.

□ الافلام المصرية □

من المقرر اشتراك مجموعة من الافلام المصرية، تتنافس على الجوائز وهي: «موعد مع الرئيس»، و«يا ناس يا هوه» و«إعدام قاضي» و«ليل وخونة» و«الحب المر» و«العقرب» و«اشتباه» و«سمع هس».

كما سيعرض التلفزيون فيلمين من انتاجه خارج مسابقة المهرجان، وهما «آدم بدون غطاء» تأليف هاني الحلواني، واخراج محمد نبيه، وبطولة نيللي ومحمد صبحي، وفيلم «خطة بعيدة المدى» عن قصة نجيب محفوظ، واخراج هشام ابو النصر، وبطولة فريد شوقي وشويكار.

ويشترك التلفزيون بمجموعة اخرى من الافلام التلفزيونية في سوق الفيلم!

□ شعار المهرجان □

صمم شعار المهرجان هذا العام الفنان التشكيلي مصطفى ابو الخشب وهو عبارة عن مجسم لهرم خوفو احد عجائب الدنيا السبع يحدده الشريط السينمائي المعروف وفي الخلفية قرص الشمس في لحظة الشروق باللونين البرتقالي والأصفر على خلفية زرقاء وبيضاء!

كلمات متقاطعة



● اعداد: فادي ورشا خوري - يافة الناصرة ●

افقي:
١ - أحي (مجزومة) - وقوف
٢ - قائد جبهوي
٣ - يفتخر - نوم (معكوسة)
٤ - نعم (بالروسية)
٥ - صاحب «خريف الغضب» (بدون الاسم الاول)
٦ - مدينة مصرية
٧ - يشاهد (مجزومة) - قرية عربية
٨ - عاصمة امريكية
٩ - زعيم فلسطيني

عمودي:
١ - صاحب «المتشائل»
٢ - قعر - دولة عربية
٣ - قرعاق (معكوسة) - لذلك (بالانجليزية ومعكوسة)
٤ - من اشجار الزينة - يبحث عن المعرفة (مجزومة)
٥ - مهنة جميلة (معكوسة) - حرف جر (معكوسة) - نصف سعيد
٦ - تبعث - هضبة (معكوسة)
٧ - شجعان - يبر بوعده (مجزومة)
٨ - إحراج - ركض
٩ - تتحرر (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (١٦٩) * * *

افقي:
١ - اليونان - بن
٢ - ليبيا - ابدأ
٣ - الجندي
٤ - زر - ي ي ي ي - طل
٥ - هي - ان - ريس
٦ - ريم - جل - بر
٧ - مع - هي
٨ - اللسان
٩ - امل حياتي
١٠ - عراد - مجنون

عمودي:
١ - الأزهر - باع
٢ - لي - خيبر - مر
٣ - اي - يم - إلا
٤ - ويلي - ملحد
٥ - ناجي العلي
٦ - جنين - سام
٧ - نادي - ناتج
٨ - لي - رب - نين
٩ - سد - يا طيرة
١٠ - نابلس - نجري

غمزات!

* لا تغضب. لئلا تغضب غيرك.
* يتحمل احدهم وجود عشرة أغبياء، ولا يتحمل وجود ذكي واحد بجواره.
* يتحدث البعض باستقامة وعلى المكشوف، وينتقدون بشجاعة. ولكن! في الاحلام فقط.
* كيف يمكن اشفاء من لا يهتم بشيء؟
* حينما يمر الانسان بمرحلة جديدة من الافضل له ان يطور اهتمامات جديدة.
* السعادة تختفي عن انظار الناس لئلا تصاب بالعين.
* الشخص المستقيم يكره الخيانة حتى ولو كانت لصالحه.
* في الحرب بين الحب والكراهية تنتصر الكراهية احيانا.
* تصفر السفينة في اثناء عبورها.
* الطفولة هي الانسانية في ذروة قوتها.
* البطيء المواظب يفوز دائما.

موقف!

قال العالم البرت اينشتاين:
تحطيم الذرة اسهل من تحطيم الاشاعة.

من امثال الشعوب!

* يقول مثل قبطي قديم:
لا تسكب الماء من الشباك ابدا.

ليس للوجه الكشر!

* الزوج: لم اصطد، اليوم، اية سمكة
- الزوجة: اعرف، يا عزيزي، لقد نسيت محفظة النقود في البيت.

مع المشاهير!

* يتوجب على السياسيين، في بعض البلدان، تقديم تقرير عن ممتلكاتهم الشخصية بعد ان ينتخبوا أو يعينوا في مناصب عامة. اما في ايران فان الحالة معكوسة. ويتم، حسب قانون الملكية الشخصية، فحص وضع السياسيين بعد تركهم لمناصبهم.

وبالنسبة لآية الله الخميني، الذي تزعم ايران لمدة عشرة اعوام، كان الأمر جليا للعيان ومعروفا للجميع، لأنه عاش حياة تواضع وتقشف.

لذا، بعد وفاته، لم تفكر الدوائر المختصة بفحص تركته كما ينص القانون. لكن نجل اية الله، احمد الخميني اصر على ان تقوم الدوائر المختصة بفحص تركة والده.

وكانت النتيجة مذهلة للجميع: لقد مات اية الله وهو افقر مما كان عليه قبل عشرة اعوام. ولم يترك سوى بيت في المدينة المقدسة «قم» وبعض الكتب وقليلا من المال. وكان الخميني قد وزع املاكه، قبل عشرة اعوام، وخاصة اراضيه على الفلاحين.

وكشف الفحص ان بيت الخميني في «قم» غير مجهز وبدون اثاث ولا توجد فيه اية ادوات ثمينة، وان معظم الكتب في مكتبته الخاصة من الهدايا التي قدمت له. اما النقود القليلة فكانت من اموال الزكاة ولا تعتبر من ممتلكاته الخاصة.

مع الصحافة!

* تزداد، من يوم لآخر، جاذبية وشعبية الصحف والمجلات السوفييتية في مختلف انحاء العالم.

وبالنسبة للدوريات الصادرة باللغة الروسية وباللغات الاجنبية تحتل مجلة «الاتحاد السوفييتي» المرتبة الاولى من حيث التوزيع في الخارج، وتوزع مليونا و٦٠٠ الف نسخة بـ ٢٢ لغة.

اما مجلة «المرأة السوفييتية» فتوزع مليونا و٤٥٠ الف نسخة بـ ١٥ لغة. وتليها مجلة الاطفال «ميشا» التي توزع ٧١٥ الف نسخة.

وتوزع مجلة «سبوتنيك» التي تحتوي على مختارات من المنشورات السوفييتية ٣٦٠ الف نسخة. على الرغم من ان عدد نسخ هذه المجلة انخفض بمقدار النصف بعد ان اوقفت كوبا توزيعها.

وتنتشر في انحاء العالم ٢٩٥ الف نسخة من اسبوعية «انباء موسكو» (قبل فترة وجيزة اوقفت كوبا استيراد ١٢ الف نسخة منها). ومع هذا فان عشرات الآف النسخ من «انباء موسكو» تطبع في المانيا الغربية وايطاليا وفرنسا والمجر واليونان.

وتصدر اسبوعية «الأزمنة الحديثة» الى الخارج ١٨١ الف نسخة ومجلة «الرياضة في الاتحاد السوفييتي» ١٧١ الف نسخة اسبوعيا.

وضمن الصحف الصادرة بالروسية تحتل مجلة «أغنيوك» المرتبة الاولى وتصدر ١١٥ الف نسخة. وتأتي في المرتبة الثانية صحيفة «ليتراتورنايا غازيتا» وتصدر ٩١ الف نسخة. وتحتل المرتبة الثالثة صحيفة «زا روبيجوم» وتصدر ٢٥ الف نسخة.

اما بالنسبة للصحف اليومية التي توزع خارج الاتحاد السوفييتي فان عدد نسخ صحيفة «برافدا» التي توزع في ١٢٨ دولة يفوق عدد نسخ جميع الصحف اليومية الاخرى مجتمعة، ويصل الى ٢٢٧ الف نسخة. وتليها صحيفة «ازفستيا» (٥٥ الف نسخة) و«بيونيرسكايا برافدا» (٥١ الف نسخة) و«كمسمولسكايا برافدا» (٢٩ الف نسخة) و«الرياضة السوفييتية» (١٦ الف نسخة) ثم «ترود» و«اوتشيتلسكايا غازيتا» و«كراسنايا زفيزدا».

وتجدر الاشارة الى ان تصدير المنشورات السوفييتية، حاليا، يقوم على اساس تجاري. وان الكمية المصدرة ترتبط بالطلب في الخارج.

اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

وانَّما نُعطي الذي أُعطِينا!

● هذا مثلُ أصلهُ أنَّ رجلاً مِئناثاً - لعلَه أبو حمزة الضبيّ، ولدتْ له إمرأته ثلاث بنات متواليات - وكان يبغض البنات، فهجرَها وتحوَّل عنها الى بيت أحد الجيران، وصار يقيل ويبيت عنده. فمرَّ يوما بجانب خبائها، واذا هي ترقصها وتقول:

ما لأبي حمزةَ لا يأتينا؟ وهُوَ في البيتِ الذي يَلينا
يغضَبُ أن لم نَلِدِ البنينا تاللهِ ما ذاكَ في أيدينا[1]
وإنَّما نعطي الذي أعطينا!

فلما سمع الرجلُ ذلك، طابتْ نفسه، وعادَ اليها..

(«فرائد الأدب» - للأب لويس معلوف، و«البيان والتبيين» - للجاحظ)

اشارة: تالله: التاءُ للقسم، والمرأة هنا تُقسم بالله.
يقيل: يستريح.. (نومة الظهيرة)

على الشاشة الصغيرة

● الخميس - ١٩٨٩/١١/٣٠ ●

١٨.٣٠ - موجز الأخبار (بالعربية)
١٨.٣٢ - البرنامج الاجتماعي «مجلة الاسرة»
١٩.٠٠ - البرنامج المحلي «لقاء»
١٩.٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - برنامج رياضي
٢٠.٣٠ - البرنامج الترفيهي «هنا ما يوجد»
٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٤٠ - المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لأصحاب البزات الزرقاء»
٢٢.٣٠ - الحلقة الرابعة من المسلسل الوثائقي المحلي «أبطال رغما عنهم»
٢٣.٠٥ - البرنامج المحلي «شاشة شخصية»
٢٣.٤٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣.٥٥ - الحلقة الرابعة من المسلسل البريطاني «رامبول»
٠٠.٤٥ - انتهاء الارسال

شهداء الانتفاضة

● الشهيد محمود ابراهيم ابو شمالة (٢٢ عاما - عامل) من مخيم «البريج». استشهد يوم ٨٩/١/٤ بعيار ناري في الصدر خلال تشييع جنازة الملثم ابو قدامة. (مكتب «الاتحاد» - في القدس)

ردا على طروحات المستشار كول:

كرنتس: توحيد الالمانيتين غير وارد. لكن اقامة كونفدرالية ممكن شريطة الحفاظ على الالمانيتين

● مستشار الزعيم السوفييتي للشؤون الخارجية: كول لن يقرر في مستقبل دولة تستطيع ان تقرر مستقبلها بنفسها ●

●برلين - «أ.د.ن» - اثار طرح مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، الداعي الى توحيد الالمانيتين، ردود فعل واسعة النطاق في العالم وفي المانيا الدمقراطية.

فقد اعتبر زعيم المانيا الدمقراطية، ايغون كرنتس، الليلة قبل الماضية، ان توحيد الالمانيتين بشكل تام غير مطروح الان، لكن اقامة الكونفدرالية بين الالمانيتين ممكنة بشرط الحفاظ على الدولتين الالمانيتين حاليا.

وتابع كرنتس انه لا يستطيع ان يتخيل كونفدرالية اذا لم يحصل حوار بين البلدين.

وتقدمت شخصيات من مختلف الاتجاهات السياسية والاجتماعية في المانيا الدمقراطية بنداء علني أسمته «من أجل بلادنا» عارضت فيه بحزم وثبات الحاق المانيا الدمقراطية بألمانيا الاتحادية.

واعلن نائب مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، يوري غريتسكيخ، امس، ان «اعادة توحيد المانيا ليست على جدول الاعمال وان محاولات التعجيل بهذا الامر غير مجدية».

واضاف ان تصريحات كول هي محاولة للزج بالحركة الاصلاحية في المانيا الدمقراطية في اتجاه قومي. واشار الى ان كول لم يراع في طرحه وجهات نظر الدول الاخرى وان طرحه لها يتفق مع الاحتفاظ بعلاقات عادية بين دولتين تتمتعان بالسيادة.

واعرب فاديم زغلادين، مستشار الزعيم السوفييتي للشؤون الخارجية، عن استهجانه لتصريحات كول مشيرا الى ان خطط كول هذه تتناقض مع ما قاله قبل فترة وجيزة. واضاف في مؤتمر صحفي عقده في روما ان المستشار كول يقرر في مستقبل دولة تستطيع هي بنفسها ان تقرر مستقبلها.

اما نيكولاي بورتوغالوف، مستشار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي للشؤون الخارجية، فقد قال «انه على المدى البعيد يمكن توقع اقامة كونفدرالية تمثل الشعب الالماني، الا انها يجب ان تحافظ على استمرارية الدولتين». واشار الى مسألة ان توحيد الالمانيتين تثير مشكلة امن اوروبا قاطبة ومن السابق لاوانه الحديث عن ذلك.

وابدى رئيس نقابة «التضامن» البولندية، ليخ فاليسا، اليوم ذاته، معارضته لتوحيد الالمانيتين. واعتبر ان الحدود القائمة في اوروبا يجب ان تبقى كما هي.

واعلن الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، ان رغبة الوحدة عند الالمان هي شرعية وهذا الاحتمال المستقبلي لا يخيف. واضاف ان اعادة توحيد الالمانيتين يجب ان يتم بالطرق الدمقراطية والسلمية وان المهم هو ارادة الالمان انفسهم.

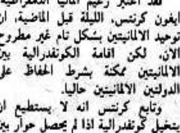
واعلنت وزارة الخارجية الامريكية موافقتها على اعادة توحيد المانيا الذي اعلنه كول معتبرة انه يلبي تطلعات الشعب الالماني.

وعلى صعيد اخر نفى فولففانغ ماير، الناطق الرسمي باسم حكومة المانيا الدمقراطية في حديث لوكالة «أ.د.ن» بشدة ادعاءات فرانتس شونهوبر رئيس حزب الجمهوريين «النازي الجديد» في المانيا الاتحادي بأن حزبه قد أسس فروعا له في عدة مدن وقرى في المانيا الدمقراطية.

وأكد المتحدث باسم حكومة المانيا الدمقراطية ان معاداة الفاشية تعتبر أساسا للسياسة الرسمية التي تتبعها المانيا الدمقراطية ولا تتاح هنا للقوى النازية الجديدة فرصة تشكيل خلايا قاعدية لتنظيم صفوفها.

وأعلن ماير استنادا لمعطيات مكتب الامن الوطني في المانيا الدمقراطية أنه ليست هنالك أية خلايا تنظيمية «للجمهوريين» في جمهورية المانيا الدمقراطية. وأضاف ان مكتب الامن تصدى لجميع المساعي في هذا الاتجاه. وقال ان هذا الامر قد أكدته أيضا وزارة الداخلية والنيابة العامة في المانيا الدمقراطية.

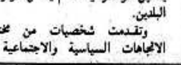






● هلموت كول ●

● ايغون كرنتس ●



نادیا كومانتشي لجأت الى المجر

●بودابست - فرص.فـ» - اعلنت اذاعة بودابست، امس الاربعاء، ان بطلة الجمباز الرومانية ناديا كومانتشي (٢٨ عاما) الفائزة بثلاث ميداليات ذهبية في دورة مونتريال الاولمبية عام ١٩٧٦ لجأت امس الاول الثلاثاء، الى المجر مع ستة من مواطنيها.

وروت كومانتشي «ساعدني صديق روماني على اجتياز الحدود الرومانية - المجرية سرا قرب مدينة تشيفيد وطلبت اللجوء السياسي من حراس الحدود المجريين».

وفي تفسيرها فرها صرحت النجمة الرومانية بأن «سلطات بلدها رفضت، اكثر من مرة الموافقة على ان تعمل مدربة في الغرب لدرجة انها لم تسمح لها ان تزور المجر كسائحة».

ولتبرير قرارها اوضحت كومانتشي «فضلت الحرية على الراحة المادية التي كانت لي في رومانيا باعتباري رياضية من مستوى عال حيث امتلك شقة مريحة ومنزلا جميلا وضمانات مالية».

ولجأ ٢٣ الف روماني، غالبيتهم من اصل مجري مثل ناديا كومانتشي، الى المجر منذ مطلع ١٩٨٩.

استئناف المعارك العنيفة بالقرب من

● تتمة من الصفحة الاولى ●

«اليماناه و«الميرادوره» في الجزء الغربي من حي اسكالون.

وقال شاهد عيان ان المعارك اندلعت عند الساعة ٥,٠٠ بالتوقيت المحلي في حين ان اذاعة «فانسيريموس» السرية التابعة للثوار اعلنت ان وحدة من كتيبة براكامونت الخاصة ارغمت اخلاء مواقعها في اسكالون.

واعلن مكتب الاعلام التابع للقوات المسلحة السلفادورية ان الثوار السلفادوريين استأنفوا، امس الاول الثلاثاء، هجماتهم على مواقع الجيش في محيط العاصمة سان سلفادور.

وكانت جبهة «فارابوندو مارتي» للتحرير الوطني التزمت هدنة قصيرة بعد استئناف عملياتها يوم الاثنين الاخير.

واوضح مكتب الاعلام العسكري ان الثوار هاجموا، امس الاول، بالاسلحة الاوتوماتيكية ومدافع الهاون وحدات للجيش كانت منتشرة بشيوداد دلغادو ومخيكانوس في محيط العاصمة.

واضاف ان سلاح المشاة تدخل لصد هذه الهجمات مدعوما بالمدفعية والطائرات العمودية التابعة لسلاح الجو وان المعارك اوقعت اربعة قتلى في صفوف الثوار وجريحين في صفوف الجيش.

واعلن مكتب الاعلام من جهة اخرى ان الثوار هاجموا فجر اليوم ذاته مواقع عسكرية في سوياپانغو وايوكستيبيكي، شمال وشرق العاصمة، ولكنهم لم يوقعوا ضحايا.

وقال، ايضا، ان اشتباكا اخر جرى في ال روفيجيو باقليم سان ميغيل، شرقي البلاد، واوقع قتيلين وخمسة جرحى في صفوف الثوار وقتيلا واحدا وثلاثة جرحى في صفوف الجيش.

مع الاحداث

«الخطر السوفييتي» موجود ... في العقول المريضة!

● ميخائيل غورباتشوف ● ● جورج بوش ●

□ يستفاد من تقارير وكالات الانباء العالمية ان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف سوف يعرض على الرئيس الامريكي جورج بوش خلال لقائهما في المتوسط، اقتراحا بنزع الاسلحة النووية من حوض البحر الابيض المتوسط كخطوة فعلية ملموسة على طريق الجهود لالغاء الاسلحة النووية.

وقد اعترف وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني في مقابلة للتلفزيون الهولندي بأن الاتحاد السوفييتي اقترح مرات عديدة خلال السنين الماضية نزع السلاح النووي من مناطق مختلفة، ولكن الهجمة السوفييتية الآن تتم تحت مسمع الرأي العام الاوروبي والعالمي.

كذلك يعلن قادة دول ميثاق وارسو الاستعداد الكامل لفك متبادل لحلف وارسو وحلف الاطلسي. وهنا، ايضا، تتمسك الاوساط العسكرية والحربجية في الاطلسي ببقاء هذا الحلف لمجابهة «الخطر السوفييتي» المزعوم.

وامس الاول حاول احد قادة الاطلسي التهرب من الضغط العالمي المحب للسلام بالقول: «نحن لا نعرف من سوف يجيء بعد غورباتشوف». وهذا، بالطبع، زعم سخيف ومريض ومن آثار الحرب الباردة وسباق التسلح.

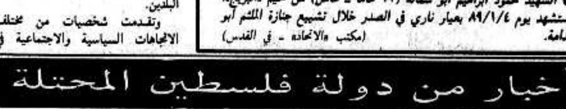
ومع تخفيف الميزانية العسكرية السوفييتية وتقليص حجم القوات المسلحة السوفييتية والنهج السلمي الديناميكي الساطع للاتحاد السوفييتي، هناك في الغرب وفي امريكا خصوصا مطالبة بنهج سلمي مماثل وتخفيض للتسلح والميزانيات العسكرية.

وقد نشرت صحيفة «واشنطن بوست» ان هناك اوساطا بالغة التأثير والمسؤولية تقترح تقليص حجم القوات المسلحة الامريكية بـ (٢٥٠,٠٠٠) جندي، ولكن الناطق بلسان وزارة الدفاع الامريكية حذر من التأثير السلبي «المدمر» (!) لمثل هذه التقارير على الجيش الامريكي نفسه.

ان هذه النقاشات والمبادرات بشأن تقليص التسلح العالمي، في اطار الجهود التاريخية لالغاء خطر الحرب النووية، ليست موضوعا هامشيا، بل هي اساس ولب العمليات الدولية العميقة الجارية، من تعميق للوفاق وتصفية للتوتر وتفسية الحرب الباردة ومن استعداد سوفييتي لاتفاقيات على اساس متبادل. كما ان اعلان الزعيم السوفييتي ان التوفيرات من تقليص سباق التسلح من الممكن تحويلها الى صندوق عالمي لمساعدة الدول الفقيرة ولحل قضايا اجتماعية وقضايا متعلقة بالبيئة (اكولوجيا) ذات اهمية عالمية اثار منذ عدة اشهر اصداء عالمية متعاطفة جدا.

ان المبادرة العالمية لصيانة السلام وتوطيده وتعميقه ونشره على العلاقات بين الشعوب ايضا وليس بين الحكومات فقط هي احد المعالم الاساسية والحاسمة في السياسة الدولية الآن.

ولعل زيارة غورباتشوف التي بدأت امس الى ايطاليا، وسيلتقي خلالها قادة ايطاليا وقداسة البابا، هي ملمح من ملامح العملية السياسية - الديناميكية السوفييتية الراهنة. ويمكن القول، الآن أكثر من اية مرحلة منذ انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية (١٩١٧)، ان الاشتراكية تقترن في اذهان مئات ملايين الناس بالسعي للسلام والدفاع عن السلام وصيانة الجنس البشري، بقاء وازدهارا ومستقبلا...



في التماس تقدمت به المحامية لانغر الى المحكمة العليا:

عائلة المصري تطالب باعادة التحقيق في ظروف مقتل ابنها محمود في سجن غزة بعد تعرضه للضرب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدمت المحامية فيليتسيا لانغر، امس الاول الثلاثاء، بالتماس الى المحكمة العليا باسم موكلتها ملكية يوسف المصري لاصدار أمر احترازي تلزم بموجبه النيابة العامة بتقديم الملفات الخاصة بالتحقيق في ملابسات مقتل شقيقها، محمود المصري، في اوائل آذار الماضي وتدعو الى النظر مجددا في طلب تقديم المحققين من قسم «الشاباك» مع المرحوم الى المحاكمة لتسببها في مقتل الشاب. كما طالبت لانغر المحكمة بالزام النيابة بالتحقيق مجددا في الاسباب التي ادت الى وفاة المصري.

وكان الشاب محمود المصري، من سكان رفح في قطاع غزة المحتل لقي مصرعه في قسم التحقيقات في سجن غزة، في السادس من اذار الماضي، بعد ثلاثة ايام من اعتقاله ودلت نتائج التحقيق على انه في اثناء تحقيق الشاباك مع المصري اشتكى الاخير الاما في بطنه وعدم قدرته على الاكل وان احد الجنود الذين حرسوا قسم التحقيقات رأى المصري يتقيأ دما ويصارع الموت اما الممرض العسكري الذي حضر لمعالجته فلم يستدع الطبيب المناوب ليقدم العلاج للمصري الذي توفي بعد ساعات.

وكانت محكمة الانضباط التابعة لمصلحة السجون ادانت مؤخرا الممرض العسكري لتقاعسه في استدعاء الطبيب وتقديمه العلاج الى المصري بدون اذن الطبيب وتقديم شهادة كاذبة امام لجنة التحقيق التي شكلت لبحث ملابسات الموضوع.

واشارت نتائج عملية تشريح الجثة في معهد ابو كبير الى ان موت المصري نجم عن مرض طبيعي ولكن المحامية لانغر تقدمت في حينه الى المحكمة العليا بالتماس ارفقته بتقرير الطبيب الاسكتلندي البروفيسور باوندر الذي اشار الى وجود ٢٤ علامة ضرب على جسم المرحوم والى وجود رابط بين الضرب المبرح الذي تعرض له وبين اصابته بالكبد. ودلت شهادة الطبيب الاسكتلندي ايضا على انه كان بالامكان انقاذ حياة المصري بتقديم العناية الطبية المناسبة.

وفي اثناء بحث الالتماس المذكور ادعت ممثلة نيابة الدولة بان تحقيقا جذريا وشاملا قد تم ولا مكان لتحقيق اخر مما حدا بالمحكمة الى السماح للمحامية لانغر بالاطلاع على شهادات محققي الشاباك مقابل تنازلها عن الالتماس. وقبل ثلاثة اشهر توجهت المحامية لانغر الى النيابة بطلب الاطلاع على الشهادات الا ان طلبها لم يلب فقدمت التماسها الحالي.

وتعتمد لانغر في التماسها الحالي على قرار محكمة الانضباط بادانة الممرض العسكري وتطالب باعادة التحقيق في ملابسات مقتل المصري مؤكدة ضرورة تقديم محققي الشاباك الى المحاكمة فهم المسؤولون عن تقديم العلاج الطبي للسجناء والمعتقلين ولا يمكن الاكتفاء بادانة الممرض.

وتشير لانغر في طلب الالتماس الى ضرورة تدخل المحكمة على ضوء انطباعها بأن النيابة العامة تقصد تشويه الحقائق وحماية المجرمين ولا مناص من الشعور بأن ما يحدث في هذه المسألة يذكر بقضية الباص في خط ٣٠٠ ولا يعقل ان يكون الممرض كبش فداء.

اطلاق سراح المحامي اسامة عودة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اطلقت المحكمة العسكرية في رام الله يوم امس سراح المحامي اسامة عودة الذي كان اعتقل على حاجز ضريبي قرب بيت لحم يوم الاحد الماضي.

ورفض القاضي تمديد توقيف عودة باعتبار ان التهمة الموجهة اليه، وهي عدم تقديمه كشوفات ضرائبية منذ اوائل العام الماضي، لا تستدعي اعتقاله والتحقيق معه.

وكانت ادارة مركز التحقيق في بيت لحم رفضت السماح لوفد عن لجنة المحامين العرب بزيارة زميلهم بحجة ان على الوفد الحصول على اذن مسبق من دائرة الجمارك.

هذا وعلم انه لدى اقتحام منزل المحامي عودة في بيت جالا في اليوم التالي لاعتقاله جرت اعمال تفتيش دقيقة في المنزل وتم توجيه اسئلة لزوجته عن ملفات او نقود.

جنود الاحتلال يعتدون بالضرب المبرح على ثلاثة اطفال في اليامون!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتدى جنود الاحتلال بوحشية، يوم الاثنين الماضي، على ثلاثة اطفال وشاب من قرية اليامون المحتلة (قضاء جنين) دون اي سبب وذلك في اثناء الاشتباكات التي وقعت في القرية بين جنود الاحتلال والاهالي.

وكان الجنود اقتحموا منزل كامل خليل حوشية الواقع في الحارة الغربية في القرية. [illegible] خالد حوشية (٥ سنوات) ومحمد أحمد سليمان حوشية (١٢ سنة) وقد انهال الجنود على الاطفال الثلاثة بالضرب المبرح فاصيب الطفل محمد في عينه نتيجة لضربه بعقب بندقية. وقد اغمي عليه من شدة الضرب. اما الطفلان الاخران فاصيبا برضوض في جسميهما.

كذلك اعتدى جنود الاحتلال على الشاب محمد صالح محمد حوشية (١٨ عاما) الذي مر بالقرب من المكان. ووجهوا له الضربات القاسية مما اغمي عليه من شدة الضرب. ومن ثم قاموا باعتقاله!

اهالي جنين يستقبلون (٣٠) شابا اخلي سبيلهم بعد قضاء محكومياتهم في معتقل «مجيدو»

□ اخلاء سبيل الشبان تم بعد فرض حظر التجول على المدينة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احتضنت مدينة جنين، الليلة قبل الماضية، ثلاثين شابا افرج عنهم بعد قضائهم فترات اعتقال مختلفة في معتقل «مجيدو» العسكري. والشبان من مناطق متعددة في مدن وقرى نابلس وطولكرم وقلقيلية ورام الله وبيت لحم والخليل والقدس.

وكان اهالي جنين انتبهوا الى مجموعات من الشبان هائمة على وجهها وقد طالت لحى افرادها ورثت ملابسهم فأخذوا ينادون على الشبان بعد ان اكتشفوا انهم كانوا رهن الاعتقال واستقبلوهم في منازلهم وقدموا لهم ما يستطيعون من الكرم والترحاب.

وتبين ان قوات الاحتلال اخلت سبيل الشبان من مركز جنين العسكري في الوقت الذي كان فرض فيه نظام حظر التجول المسائي/الليلي على المدينة والمستمر فيها منذ حوالي اربعة شهور.

ولدى من التحدث الى بعض هؤلاء الشبان الذين قالوا ان دوريات الجيش تحرشت بهم واعتدت على احدهم ويدعى عيسى صبري من قلقيلية. وعلمنا ان عدد المعتقلين في «مجيدو» يبلغ نحو (١٥٠٠) شاب بينهم حوالي (١٠٠) شبل. كما علمنا ان علاقات ود واحترام متبادل تسيطر على مختلف الاطر الوطنية داخل المعتقل.

احكام بالسجن الفعلي بتهمة مقاومة الاحتلال لمجموعة شبان في سلوان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة اللد العسكرية، يوم امس، حكما بالسجن الفعلي لمدد تتراوح بين ٣ سنوات و (١٤) شهرا من قرية سلوان (القدس المحتلة) متهمين بتشكيل قوة ضاربة في القرية تحمل اسم الشهيد اسعد الشوا.

وقد حكم على كل من ناصر نصار بالسجن الفعلي لمدة ٣ سنوات (وهو متهم بترؤس الفرقة) وعبد الاجرب بالسجن لمدة سنتين وغالب الجعبري لمدة سنتين ونصف السنة وكل من رائد ابو ارميلة ومحمد عسيلة وسامر صلاح لمدة (١٤) شهرا.

وحكمت المحكمة نفسها على الشاب سنحريب دنحو من سكان البلدة القديمة في القدس بالسجن الفعلي لمدة (١١) شهرا بتهمة القيام بنشاطات مناهضة للاحتلال.

وتتراوح اعمار الشبان السبعة بين (١٨ و ٢٥) عاما وقد ترافع عنهم المحامي اسامة سعدي.

في ذكرى صدور قرار

● تتمة من الصفحة الاولى ●

لمنع قيام مظاهر احتجاج بمناسبة ذكرى صدور قرار التقسيم الذي صادف يوم امس الاربعاء في الوقت الذي شهدت فيه الضفة والقطاع اضرابا شاملا.

■ القدس ■

وذكر ناطق بلسان الشرطة ان ثلاثة شبان اعتقلوا من قرية سلوان ورابع (ملثم) اعتقل من حي الصوانة بعد قمع مظاهر احتجاج وقعت هناك فيما اغرقت قوات الاحتلال مخيم شعفاط بعشرات قنابل الغاز المسيل للدموع وعلى فترات متقطعة نهار امس وذلك بدءا من الساعة العاشرة صباحا تقريبا عندما منع شبان قوة من «حرس الحدود» من انزال احد الاعلام الفلسطينية المرتفعة في المخيم برشق القوة بالحجارة. وكان الفتى عزمي محمد ضاهر (١٠ سنوات) اصيب مساء امس الاول بعيار مطاطي في رقبته خلال قمع مظاهر احتجاج في المخيم.

وفرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول قبل ظهر امس في مخيم قلنديا/ شمال القدس اثر مواجهات مع الجنود ومظاهر احتجاج وقعت فيه الليلة قبل الماضية وفي ساعات الصباح. وكانت احدى قنابل الغاز المسيل للدموع التي القيت في المخيم سقطت داخل منزل يوسف محمد العبد وادت الى اصابة طفلته الرضيعة (عمرها اسبوع واحد) بحالة اختناق مؤقتة وادخلت الى المستشفى لتلقي العلاج.

■ مداهمات ومنع تجول ■

واستمر نظام حظر التجول ساري المفعول في مخيم الدهيشة منذ الاربعاء قبل الماضي وعلى جنوب قرية الخضر منذ الخميس الماضي.

وجرت الليلة قبل الماضية نهار امس مداهمات لعدد كبير من القرى والمناطق كان بينها نحالين العبيدية وباقة الشرقية والمزرعة الشرقية والسيلة الحارثية وزبوبا ورمانة وطوباس وقباطية وفي الاخيرة اصيب باص يقل جنودا باضرار بعد رشقه بالحجارة. وفي هذه المناطق جرت عمليات اعتقال وتنكيل ضد الكثيرين من المواطنين واجبار بعضهم على ازالة المظاهر الوطنية المنتشرة في مناطق سكناهم.

وحطم جنود الاحتلال الزجاج الامامي لسيارة شقيق الشهيد مجاهد شحادة في جنين بعد ان فشلوا في اعتقال اي من الشبان والفتية الذين رشقوهم بالحجارة. ولم يكتفوا (الجنود) بذلك فاضرموا النار في اطاري السيارة الاماميان بالقاء قنبلة عليها.

■ قرارات بهدم منازل في سلواد ■

وعلمنا ان اصحاب المنازل الثلاثة التي صدرت قرارات بهدمها في سلواد/ رام الله هم حسين ابراهيم المكحل وعبد الحكيم عباس محمد حامد وشفيق ياسين. وعلمنا ان اصحابها ينوون الاعتراض على قرارات الهدم هذه.

من جهة ثانية فقد جرت عدة مظاهر احتجاج وخاصة رشق جنود او مستوطنين بالحجارة في نابلس وطولكرم وقلقيلية وغيرها.

■ قطاع غزة ■

ويفيد مراسلنا ان مواجهات اشبه بالمعارك جرت في الشابورة وبينا (مخيم رفح) ومخيم جباليا وخاصة في رفح حيث استمر قذف قوات الاحتلال بوابل من الحجارة طوال ساعات نهار امس وعلى فترات متقطعة. واشار مراسلنا الى ان الجنود الذين لم يعودوا يعرفون مصدر الحجارة اخذوا في مداهمة المنازل والاعتداء على اهلها وحتى اطلاق الرصاص والعيارات المختلفة نحوهم وهم داخل منازلهم او حولها.

وجرت صدامات بين الاهالي والجنود اثر اندلاع مظاهر احتجاج في مناطق اخرى في القطاع مثل قريتي بني سهيلة وبيت حانون ومخيمي خانيونس والشاطىء واحياء الشجاعية والقوايدة والرمال في غزة.

واسفرت اعمال القمع الاحتلالية عن وقوع المزيد من الضحايا كان من بينها في مخيم رفح الشاب ايوب ابو هاشم (١٩ عاما) الذي اخترق عيار معدني ساقه وتسبب في نزيف حاد وادخل وهو في حالة خطرة الى المستشفى. وفي وقت لاحق استقرت حالته واصيب الشاب احمد حسن زعرب (١٨ عاما) برصاصة بالرأس فيما اصيب والده (٦٠ عاما) بعيار معدني في كتفه وحمدي موسى حمدي (١٦ عاما - رصاصة في الساق) وكذلك محمد موسى دنون (١٦ عاما).

وادخل الشاب هيثم برهوم (٢٠ عاما) وهو في حالة صعبة بعد ان اعتدى جنود الاحتلال عليه داخل منزله بالضرب الوحشي وخاصة على منطقة الراس حتى اغمي عليه. واصيب اياد محمد زعرب (١٨ عاما) بعيار معدني في رأسه فيما اصيبت عايشة خضر (١٣ عاما) بعيار في ذراعها.

اما في مخيم جباليا فقد اصيب علي حسن داود (١٧ عاما - رصاصة في بطنه) وعبد الله محمد سعيد (١٨ عاما - رصاصة في ظهره) وكل من احمد محمود حسن (١٨ عاما) وحسن محمود ابراهيم (١٧ - عاما) وغسان الصاوي (١٢ عاما) ومحمد علي عبد الرحمن (١٧ عاما) برصاصة في ساق كل منهم.

وفي مخيم خانيونس اصيب الفتى اشرف علامة (١٠ سنوات) بعيار معدني في رأسه وكذلك الفتى حمدان احمد (١١ عاما).

وفي قرية بني سهيلة اصيب علي ابو شاب (٢٨ عاما) برصاصة في رقبته ووصفت حالته بانها متوسطة.

وفي بيت حانون اصيب الطفل لؤي يوسف ابو جواد (٧ سنوات) برصاصة في الكتف فيما اصيب الفتى رمزي محمد محمود (١٥ عاما - برصاصة في ذراعه ادت الى كسر في العظم) كما اصيبت الصبية سنية ابراهيم سحويل (١٦ عاما) برصاصة في ساقها.

■ قرارات بهدم واغلاق منازل ■

وعلم ان المنازل التي صدرت قرارات بهدمها وباغلاقها (اغلق بعضها) في القطاع تضم اكثر من (٣٠) غرفة وتأوي (٦٦) نفرا. والبيوت التي صدرت ضدها هذه الاوامر تعود لعائلات عدد من المعتقلين بتهم امنية. وتعود البيوت المغلقة الى عائلات كل من محمود علي احمد عساف (٢٧ عاما) من حي الشيخ رضوان وماهر احمد الخالدي (٢٦ عاما) من مخيم الشاطىء، وخالد يوسف عبد الرحمن ورش آغا (٢٢ عاما) من قرية بيت لاهيا.

اما المنزلان اللذين تقرر هدمهما فيقعان في بيت لاهيا ايضا احدهما يعود لعائلة هاني مقبل صلاح زهد (٢٢ عاما) وسهيل عمر عاشور سعدة (٢١ عاما) والمنزل الاخير مكون من طابقين تقرر هدم الطابق الثاني واغلاق الطابق الاول.

بالتنسيق والتعاون الوثيق مع

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وتضمن القرار نداء من اجل تأمين «حرية دخول موظفي الفاو وخبرائها الى الارض الفلسطينية المحتلة».

واوضح تقرير للمنظمة ان كلفة البعثة والندوة ستبلغ (١٠٠) الف دولار.

وكان القرار الذي قدم مشروعه قبل ايام موضع مناقشات حادة حيث ايدته الدول الاثنتا عشرة أعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية، بينما هددت الولايات المتحدة بوقف تمويل المنظمة (٢٥٪ من الموازنة) في حال تمت الموافقة عليه.

وكان المندوب الفرنسي، جاك وارين، الذي تحدث باسم المجموعة الاوروبية اشار في المناقشة الاولى الى ان الدول الاثنتي عشرة تؤيد «المقترحات الجوهرية» التي يتضمنها مشروع القرار والتي هي عبارة عن «دراسة للوضع الزراعي في الاراضي المحتلة وتقرير حول تطبيق هذه الدراسة». وقال في الوقت نفسه ان المجموعة الاوروبية كانت تفضل ان تدرج هذه المسألة في التقرير العام للمؤتمر والا تكون موضع قرار وتصويت على حدة.

ولاحظ ايضا «العناية التي بذلها واضعوا القرار» من اجل وضع «لغة تتلاءم مع تلك المستخدمة في هيئات اخرى في نظام الامم المتحدة».

وفي المناقشة الختامية «نددت» الولايات المتحدة بما اعتبرته «تسييسا» لمنظمة «الفاو» وطالبت بان يدرج الاعتراض في نص القرار. واصر مراقب منظمة التحرير الفلسطينية من جهته على الجانب التقني وليس السياسي للوثيقة. ويشار الى ان كندا واستراليا وساحل العاج كانت بين الدول التي امتنعت عن التصويت.

وجرى الاقتراع في اليوم الاخير من المؤتمر الذي افتتحت دورته نصف السنوية الخامسة والعشرون في روما في الحادي عشر من الشهر الحالي وهو ادى الى ارجاء اختتام اعمال المؤتمر.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

ردا على تعيين وزارة الداخلية لجنة لفحص امكانيات اقامة «مدينة درزية»

غليان شعبي ورفض قاطع لمجرد الفكرة في قرى كفر ياسيف وجولس وابو سنان ويركا

*** في الثامن عشر من الشهر القادم وفي التاسع من كانون الثاني عام ١٩٩٠ تنظر المحكمة العليا في شكوى كفر ياسيف وابو سنان ضد وزارة الداخلية ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اذاع راديو «صوت اسرائيل» صباح امس الاربعاء ان وزير الداخلية اقام لجنة لفحص امكانيات دمج كفر ياسيف وابو سنان ويركا وجولس لتكوين مدينة درزية منها. وعلم ان رئيس اللجنة سيكون البروفيسور ارنون سوفير، من جامعة حيفا.

ويوم امس الاول صرح مدير عام وزارة الداخلية، دوف كيهات، انه شكل لجنة من اجل بحث قضية اقامة مدينة درزية وذلك بناء على طلب من اهالي القرى.

واثارت هذه التصريحات ردود فعل غاضبة في القرى المهددة بالدمج وغليانا بين الاهالي الذين يعارضون مجرد الفكرة. واتصلنا برؤساء مجالس كفر ياسيف وجولس ويركا ورئيس اللجنة الاهلية في ابو سنان لاستمزاج ارائهم حول الموضوع.

وقال نمر مرقس، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي: من الغريب حقا ان تمعن وزارة الداخلية في مخططات الدمج رغم علمها برفض اهالي القرى الاربع ومنتخبيهم وممثليهم لهذه المخططات. ويعرف القاصي والداني بمعركة اهالي كفر ياسيف وابو سنان المتواصلة ضد مخطط دمج القريتين. وضمن ذلك توجه ممثلوهم الى المحكمة العليا ضد امر الدمج الذي اصدره وزير الداخلية وجمدته المحكمة بامر اولي ومرحلي في ٨٩/٧/١٣ ومعروف لوزارة الداخلية ان المحكمة العليا ستنظر في القضية المرفوعة من ممثلي اهالي ابو سنان ضد امر الوزير في الثامن عشر من الشهر القادم. وستنظر في القضية المرفوعة من مجلس كفر ياسيف المحلي وممثلي اهالي القرية ضد نفس الامر في التاسع من كانون ثاني في العام القادم. فلماذا يا ترى هذا الاصرار من وزارة الداخلية؟ واية اهداف خطيرة تسعى هي والجهاز الذي يخطط هذه المخططات لتحقيقها؟

وقال السيد صالح طريف، رئيس مجلس جولس المحلي، معربا عن استهجانه عن اي اهالي يتكلمون انهم طالبوا بذلك وقال ربما يتحدثون عن اهالي في كوكب اخر، ثم ان هناك سلطات محلية منتخبة في هذه القرى وهي العنوان لاي اتصال. انه امر يدعو الى الاسف الشديد ان تتخذ الوزارة قرارا دون استشارة منتخبي الجمهور واستمزاج ارائهم. اننا نرفض هذه الفكرة رفضا قاطعا لان ذلك سيثير خلافات نحن في غنى عنها، ثم ان هناك علامة سؤال حول اللجنة التي شكلت وحسب تركيبتها ففيها مندوبون غير مختصين في قضايا السلطات المحلية فمثلا مندوب وزارة الاديان ما خبرته ومعرفته في السلطات المحلية؟ وقال طريف ايضا: سنجتمع قريبا مع وزير الداخلية لنؤكد امامه رفضنا القاطع لهذه الفكرة واطلاعه على الامور بدقة. ونحن نطالب الاخذ بعين الاعتبار اخواننا في كفر ياسيف وابو سنان، من الطائفتين المسيحية والاسلامية الذين يشكلون الاغلبية في القريتين، فهم جيراننا وعلاقاتنا طيبة وقرانا عبارة عن مدن. ونطالب وزارة الداخلية بأن تتجه الى الوسط اليهودي المشبع بالميزانيات وتبذير الاموال وان يتفذوا النجاعة هناك، ولتصليح الاوضاع في قرانا وخاصة في الوسط الدرزي، الذي يعاني من وضع صعب جدا من ناحية الميزانيات، فاننا نطالب بالكف عن هذا التفكير وتخصيص الميزانيات اللازمة وتصليح الوضع ليس عن طريق الدمج المرفوض انما باقامة المشاريع وزيادة الدعم وتحقيق المساواة مع الوسط اليهودي.

وقال السيد مقلح ملا، رئيس مجلس يركا المحلي: اعارض بشدة اقامة هذه المدينة التي تستهدف تأجيج النعرات العائلية والطائفية وزرع الخلافات بين الاهالي. وبدل اقامة المدينة التي سنفشل اقامتها بنضالنا الموحد نطالب بتحقيق المساواة لنا خاصة واننا لا نقصر في تقديم الواجبات وقرانا بحاجة الى اقامة المشاريع العمرانية والتصنيع والتطوير وليس الى المؤامرات. واما ادعاء الوزير بان هناك طلبات من الاهالي لذلك، فهو مرفوض لان عليه احترام رأي الاغلبية التي تعارض ذلك. وان وجد من يؤيد ذلك فهم قلة غير محسوسة في قرانا. كذلك فليستخلصوا العبر من فشل تجربة قرى مركز الجليل. ونحن نريد وسنعمل على المحافظة على استقلالية كل قرية وسلطتها المحلية المنتخبة.

وقال السيد علي هزيمة، رئيس اللجنة الاهلية في ابو سنان، المناضلة ضد الدمج، ان اللجنة تنشط في تجنيد وجهاء الطائفة وشخصيات شعبية لافشال هذه المؤامرة ولتنسيق الاعمال الاحتجاجية. كذلك فقد اكدنا رفضنا لهذه الفكرة في لقاءاتنا مع المسؤولين. ثم ان الاسم بحد ذاته غير مقبول وتفوح منه رائحة العنصرية. وهدف هذه المدينة هو الهائنا عن قضايانا الاساسية خاصة في هذه الفترة التي تناضل فيها السلطات المحلية والاهالي لتحصيل الحقوق. وخلال الايام القريبة سنبدأ في تنفيذ الخطوات الاحتجاجية والاجراءات النضالية لافشال الفكرة والمخطط. وحول مطالبة عدد من الاهالي قال هزيمة: الوحيد الذي طالب وكما جاء يوم امس الاول في الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية هو حمد صعب، ما غيره رئيس مجلس ابو سنان المحلي، الذي قال: «الوزير قرر اقامة مدينة درزية ونامل من الوزير ان يكون ذلك ليس مجرد حديث وان يحقق ذلك فعلا». ان رئيس مجلس ابو سنان وخاصة على ضوء نتائج انتخابات الهستدروت الاخيرة في القرية برهن انه معزول في القرية. اننا نعود ونكرر مطالبتنا بتعيين موعد لانتخابات مجلس ابو سنان المحلي والغاء الدمج.

● جانب من اجتماع تجار سوق الناصرة مع الشرطة (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

رغم تكرار عمليات السرقة والسطو المسلح:

الشرطة ترفض اقامة محطة لها في سوق الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ طالب القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، مدير شرطة الناصرة فيكو، باعادة النظر في موقفه من مطلب تجار منطقة السوق في المدينة باقامة محطة للشرطة داخل السوق، وذلك بعد ان رفض مدير الشرطة هذا الطلب في الاجتماع الذي عقده معه تجار منطقة السوق، أمس الاول الاثنين، في المعهد الثقافي في الناصرة.

وكان قد افتتح الاجتماع وأداره ممثلا عن التجار، السيد حنا شياط، فأشار الى حوادث السطو المسلح والسرقات التي حدثت في السوق في الآونة الاخيرة اضافة الى تحويل السوق الى مقر لتعاطي المخدرات والتجارة فيها. وطالب الشرطة باقامة محطة لها في مركز السوق فهي المسؤولة عن حماية المواطنين. كما دعا بلدية الناصرة الى انارة جميع المناطق المظلمة في السوق.

ثم فتح المجال للتجار لطرح مشاكلهم امام مدير الشرطة في الناصرة وتبين ان هناك العديد من عمليات السطو والسرقات تحصل في السوق وفي الليالي يكون السوق وكرا لتعاطي المخدرات وتجارتها. وقد ذكر العديد من التجار ان هناك عدة شكاوى قدمت الى الشرطة بسبب هذه المشاكل ولم تلق القبض على أحد. وكان من بين التجار الذين تحدثوا عن مشاكلهم الشاب عبد محمد شحادة، والذي اعتدي عليه مساء يوم ١٩٨٩/٩/١٢ من شابين ملثمين في السوق وأصيب برصاصتين وبالصدفة نجا من الموت وقد ذكر الشاب شحادة في حديثه ان الشرطة لغاية اليوم لم تلق القبض على احد من المعتدين بالرغم عن ان المسدس الذي اطلق الرصاص منه موجود لدى الشرطة.

وفي رد مدير لمركز الشرطة على طلبات التجار قال: «ان اقامة محطة للشرطة في السوق بحاجة لمصداقية، وانا لا املك هكذا مصداقية»، وذكر ان عدد السرقات في تسيرت عيليت أكثر منها في الناصرة فمقابل سرقة واحدة في الناصرة هناك أربع سرقات في نتسيرت عيليت. والشرطة تحاول قدر استطاعتها منع هذه العمليات. وطلب من جميع التجار، لمساعدتهم في حل المشكلة، الاتصال تلفونيا مع الشرطة واعلامها عن اية عملية سرقة او تعاطي مخدرات وقال: «الشرطة تقوم بواجبها في الحال». كما وعد باقامة دورية للشرطة في ساعات قبل وبعد الظهر اما في ساعات المساء فقال ان هناك دورية قائمة منذ فترة.

ثم تكلم القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي فأكد ان البلدية ستقوم بانارة المناطق المظلمة في السوق مع تأكيده على ان اقامة محطة للشرطة في السوق هو الحل لهذه المشاكل. وذكر ان البلدية تلتقي من آن لآخر مع ممثلي الشرطة للتباحث في حل مشاكل المواطنين ودعا التجار الى تشكيل لجنة لملاحقة المشاكل التي طرحت في الاجتماع.

واكد جرايسي ان قضايا تجار السوق هي جزء من المشاكل التي تعانيها مدينة الناصرة عموما جراء اهمال الشرطة. وطالب قائد الشرطة ان يصدر اوامر واضحة لافراد قواته، وخصوصا لشرطة حرس الحدود التي تتواجد في المدينة بالامتناع عن اهانة المواطنين واستفزازهم. وأعلن ان البلدية طرحت هذا الموضوع وغيره عدة مرات ولم يتحرك فيه شيء جدي.

هذا وتقرر في نهاية الاجتماع عقد اجتماع آخر بعد اسبوعين للاستمرار في التباحث في حل المشكلة.

في مقابلة مع «الأهرام» المصرية:

فايتسمان: اذا كانت اسرائيل ستقبل عرفات بعد الانتخابات فمن الأفضل ان تقبله بدونها!

● ويضيف: لا يمكن التوصل الى حل دائم بدون اشتراك الاتحاد السوفييتي ● بيرس للصحيفة نفسها: قضية «تشكيل الوفد الفلسطيني» ستحل خلال الاسابيع القادمة ●

● عيزر فايتسمان ●

●القاهرة ـ الوكالات ـ اعلن وزير العلوم الاسرائيلي، عيزر فايتسمان، انه «اذا كانت اسرائيل ستقبل عرفات بعد الانتخابات فمن الافضل ان نقبله بدون الانتخابات».

ففي حديث له نشرته صحيفة «الاهرام» في عدد امس الاربعاء اكد فايتسمان ان «٨٠٪ من الشعب الفلسطيني اختار عرفات فيجب ان نتحدث معه ومع منظمة التحرير». وقال «كلما اجلنا موضوع الانتخابات فهذا سيضعف عرفات لحساب المتطرفين سواء داخل المناطق المحتلة او خارجها».

واوضح فايتسمان «يستمر الجدال على الوفد الفلسطيني في المناطق المحتلة وهل هم من منظمة التحرير او من خارجها وهذا كذب لان الجميع من منظمة التحرير».

واخيرا اعلن الوزير الاسرائيلي تأييده لمشاركة الاتحاد السوفييتي في عملية السلام فقال «لا يمكن التوصل الى اي حل دائم دون اشتراك الاتحاد السوفييتي. وكل من خشي في الماضي من السوفييت عليه الان ان يغير تقديراته لان السوفييت تغيروا ولا يمكن ان نعاملهم كما كان الحال قبل عشر سنوات».

من جهة اخرى صرح وزير المالية الاسرائيلي، شمعون بيرس، بأن «قضية تشكيلة الوفد الفلسطيني للحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي ستحل في غضون الاسابيع القليلة المقبلة»!

وشدد بيرس في مقابلة نشرتها، امس، صحيفة «الاهرام» على ان الكرة الآن في الملعب «الفلسطيني المصري»!

وقال الوزير الاسرائيلي ان مسألة تشكيلة الوفد الفلسطيني هي من اهم بكثير من المشاكل الثانوية المتعلقة بمكان المفاوضات او شكلياتها. واضاف ان مفاوضات اخرى يفترض ان تجري بين الفلسطينيين والاسرائيليين في ضوء نتائج الانتخابات التي اقترحت اسرائيل تنظيمها في الاراضي المحتلة!

وردا على سؤال بشأن المسائل التي ستبحث خلال تلك المفاوضات قال بيرس «اقتراحاتهم واقتراحاتنا». وقال ايضا «اذا كانت المفاوضات، حول الانتخابات، ستتم بين وفد فلسطيني يقبل الجميع بتركيبته فان الوفد الفلسطيني للمفاوضات، النهائية، يجب ان يختاره الناخبون الفلسطينيون».

اعتقال اربعة اشخاص بتهمة محاولة اغتيال رئيس بلدية تل ابيب

● الشرطة تفرض امر منع على نشر الاسماء ●

●يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت الشرطة، يوم امس الاربعاء، أمر منع نشر على أسماء المتهمين الاربعة بمحاولة اغتيال رئيس بلدية تل أبيب ـ يافا الليكودي شلومو لاهط. وكانت الشرطة يوم أمس قد اعتقلت اربعة متهمين بمحاولة الاغتيال من يهود، ونفي مونوسون، وكفار شاليم، وكريات شاؤول.

هذا ومنذ محاولة الاغتيال قامت الشرطة باجراء التحقيقات مع العشرات من السكان حتى وصلت الى المتهمين الاربعة حيث قامت بأعتقالهم.

ويذكر ان المحاولة التي قام بها المتهمون ليست الاولى. ففي ٨٩/٧/١٢ وضعت عبوة ناسفة بجانب بيته في افيكا في تل ابيب الا انها لم تنفجر. وبعد هذه المحاولة وفي ٨٩/٨/٣١ القى مجهولون قنبلة يدوية على بيته الا انه نجا من هذه المحاولة.

وقد افادت الناطقة بلسان الشرطة ان الخلفية لهذه المحاولات كانت على ما يبدو اصدار اوامر الاغلاق من قبل البلدية لاشغال احد المتهمين الاربعة حيث تعتقد الشرطة ان المتهمين متورطون في اعمال اخرى منها وضع قنبلة يدوية بجانب بيت المستشار القضائي للبلدية عمانوئيل لابيد. وستقوم الشرطة اليوم بتقديم لائحة الاتهام ضد الاربعة في محكمة الصلح في تل ابيب. واضافت الناطقة بأن احد المتهمين كان قد اعتقل قبل ثلاثة اسابيع ويعتقد ان له علاقة بالمتهمين الاربعة.

بلدية تل ابيب تصعد هجومها ضد اصحاب البيارات العرب في يافا

●يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنوي بلدية تل أبيب يافا تقديم شكاوى قضائية الى المحكمة ضد ثلاث عائلات عربية من يافا بتهمة «البناء غير المرخص» و«سرقة المياه» من البيارات التي تملكها العائلات والتي تشكل مصدر الرزق الوحيد لها.

وقد جاء هذا القرار بعد الاجتماع الذي عقد يوم امس الاربعاء بين مدير عام بلدية تل ابيب يافا ابلي عيشت والادارة العامة للبلدية حيث قرروا تقديم شكاوى ضد العائلات الثلاث وهي عائلة ابو سيف وعائلة دكة وعائلة ابو حصيرة.

ويأتي هذا القرار ضمن سلسلة القرارات التي اتخذتها بلدية تل ابيب لتضييق الخناق على عرب يافا ولمصادرة البيارات للعائلات العربية في المدينة كانت آخرها الهجمة الشرسة على عائلة شتير ومحاولة مصادرة بيارتها وقرار البلدية باقتلاع الاشجار منها. وردت عائلة ابو سيف على نية بلدية تل ابيب بتقديم شكوى بأنها ستتصدى لكل محاولة من قبل البلدية لهدم البيوت داخل البيارة.

الوزير نافون يرفض اقتراحا باعادة فتح مدرسة الحميرة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ادعى وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون (معراخ)، بأن اغلاق وزارته لمدرسة الحميرة جاء بسبب «عدد الطلاب القليل الذين يتعلمون فيها وهو اقل من مئة طالب»، وذلك في اطار رده على استجواب للنائب توفيق طوبي حول اغلاق المدرسة التي اقيمت قبل اربعين عاما وتم اغلاقها هذه السنة.

هذا ورفض الوزير اقتراح النائب طوبي اعادة فتح المدرسة رفضا قاطعا وقال ان الوزارة لن تفكر ابدا باعادة فتح ابواب المدرسة لان في ذلك «مصلحة للطلاب» و«توفير لتكاليف زائدة»!

واكد النائب طوبي، من جهته، بأن اغلاق المدرسة جاء كخطوة اضافية للضغط على اهالي القرية لترك قريتهم «وما هذا الاغلاق الا استغلالا للاطفال من اجل طرد الاهالي عن هذه القرى»!

بمناسبة مرور عام على تأسيسه:

دعوة الفتيات والنساء العربيات للتطوع في مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب في حيفا والشمال

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد المشروع العربي في مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب في حيفا والشمال، في بيان صحفي عممته مركزة المشروع ايمان ايراني، ان (١٨) امرأة وفتاة عربية توجهن، خلال الفترة بين كانون الثاني وتشرين الاول (١٩٨٩)، لطلب المساعدة من المركز لاعتداء جنسي عليهن وان (٤) نساء توجهن نتيجة لضائقة اخرى.

وكان المشروع العربي في مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب والاعتداءات الجنسية في حيفا قد تأسس في شهر تشرين الثاني عام (١٩٨٨) على اثر توجهات من قبل نساء وفتيات عربيات بطلب المساعدة. ويقدم المركز محاضرات وندوات في المدن والقرى العربية بهدف رفع مستوى الوعي بالنسبة للموضوع.

كذلك يقوم المركز بالتخطيط للعمل بين طلاب المدارس، اذ اوضحت الاحصائيات ان واحدة من بين (٤) فتيات تتعرض للاعتداءات الجنسية وان واحدا من كل ستة طلاب يتعرض للاعتداءات ذاتها. واعلن المركز عن حاجته لمتطوعات عربيات للعمل في المركز بعد تأهيلهن، واشار الى ان كل من ترغب بالعمل فيه يمكنها الاتصال على رقم الهاتف (٠٤/٦٦٠١١١).

كيسار يدعو «مبام»، رسميا، للتفاوض حول اقامة ائتلاف في الهستدروت

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعقد مركز حزب «مبام»، اليوم الاربعاء، جلسة له لبحث واقرار مطالب الحزب المتعلقة بانضمامه الى ائتلاف مع «المعراخ» في الهستدروت. وسيقر المركز الخطوط العريضة للمفاوضات المرتقبة بينه وبين المعراخ بهذا الشأن.

وكان السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، دعا، امس الاول، رسميا، حزب «مبام» للتفاوض حول اقامة الائتلاف الهستدروتي، بعد ان عقد كيسار، في مطلع الاسبوع الجاري، اجتماعا مع السكرتير العام لحزب «مبام» اليعزر غرانوت.

وتجدر الاشارة الى ان المفاوضات بين الطرفين ستبدأ فور عودة كيسار من لندن بعد حوالي (٩) ايام. وكان كيسار غادر البلاد، امس الاول الاثنين.

وعلى الصعيد ذاته ذكرت الصحف ان «المعراخ» ينوي ضم «راتس» الى الائتلاف لكن بعد الاتفاق مع «مبام».

حريش يعارض انسحاب حزب «العمل» من الحكومة

*** «الليكود استجاب لكل مطالبنا السياسية ولا حاجة للانسحاب من الحكومة»! ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن السكرتير العام لحزب «العمل»، ميخا حريش، انه يعارض انسحاب «المعراخ» من حكومة «الوحدة القومية». وقال ان على الحزب انتظار التطورات السياسية قبل طرح مثل هذا المطلب.

وجاءت تصريحات حريش ردا على الضغوط التي يمارسها بعض قياديي حزب «العمل» من اجل الانسحاب من الائتلاف الحكومي على خلفية الجمود السياسي. وقال حريش ان «الليكود» استجاب لجميع مطالب «المعراخ» حول المسيرة السلمية ولذلك لا توجد اية حاجة للانسحاب من الحكومة. واضاف: «شمير وآرنس وافقا على كل مطالبنا المتعلقة بالموضوع السياسي في اطار الرد الاسرائيلي على مقترحات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر».

واوضح حريش، امس الاول، انه لا يتوقع مواجهة قريبة بين الحزبين الكبيرين «حتى في مسألة تشكيل الوفد الفلسطيني». وقال: «اذا تصرف الليكود حسب اتفاقيات كامب ديفيد فانه لا يمكن خلق ازمة ائتلافية»!

وقال رئيس كتلة «المعراخ» البرلمانية، عضو الكنيست حاييم رامون، انه ومجموعة من قادة حزب «العمل» يطالبون بالانسحاب من الائتلاف الحكومي سيقررون في الخطوات القادمة الواجب اتخاذها بهذا الخصوص حتى نهاية الاسبوع الجاري.

وكانت مجموعة من حزب «العمل» يقف على رأسها عضوا الكنيست حاييم رامون وعوزي برعام، السكرتير السابق لحزب «العمل»، قد بعثت برسالة الى حريش تطالبه فيها بعقد جلسة عاجلة للمكتب السياسي للحزب لبحث موضوع الانسحاب من الائتلاف الحكومي. وقد باشرت المجموعة المذكورة بحملة اقناع بين اعضاء المكتب السياسي واعضاء المركز من اجل الانسحاب من الحكومة.

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٣٠/١١، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وتسقط امطار محلية مصحوبة بعواصف رعدية.

«درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ١٢° ● الاغوار الشمالية ـ ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٨° ● القدس وضواحيها ـ ١٨° ● السهل الداخلي ـ ٢١° ● السهل الساحلي ـ ٢٢° ● النقب ـ ٢٣° ● البحر الميت ـ ٢٤° ● ايلات والعربة ـ ٢٤°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية بين معتدلة وقوية ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية معتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/١١/٢٩)

العملة	«تسيغ»
● دولار امريكي*	١،٩٦٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٠٧٥٩ ش.ج
● مارك الماني	١،١٠٧٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٢٤١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٢٣٩١ ش.ج
● دينار اردني	٢،٦٩٦٢ ش.ج
*● المسافرين ـ	٢،١٨ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،١٥ ـ ٢،١٨ ش.ج

جنود «جفعاتي» يعتدون على اب وابنه من زلفة في اثناء توجههما الى بلدة يعبد المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدى جنود وحدة «جفعاتي»، نهار امس، على المواطن محمد توفيق ابو بكر (٦٣ عاما) وابنه (زياد ـ ٤٠ عاما) من قرية زلفة في اثناء توجههما لزيارة اقارب لهما في يعبد وجنين وذلك في اثناء مرورهما في الشارع الرئيسي للمدينة (جنين).

واستهجن جنود الاحتلال كيف يقوم الاثنان بزيارة «راشقي الحجارة»! وكيف يعتمر احدهما كوفية وان كانت بيضاء!

ونقل عن بعض اقارب المواطن وابنه ان الجنود حطموا احد الاضواء الخلفية لسيارتهما وهي من نوع «سوبارو ٧٨».

رغم التهديد بتمديد فترة السجن:

الشاب هشام نفاع يصر على رفض الخدمة العسكرية الاجبارية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ينهي الشاب هشام نفاع، رافض الخدمة الاجبارية في جيش الاحتلال لاسباب ضميرية ومبدئية، في السادس عشر من الشهر القادم، فترة محكوميته المفروضة عليه لمدة سنة. ومثل هشام هذا الاسبوع امام لجنة عسكرية حيث تفاوض افرادها معه محاولين اقناعه بالتراجع عن موقفه الحازم، او تمديد فترة سجنه بسنة اخرى، إلا ان هشام اكد رفضه المطلق مجددا للخدمة في جيش الاحتلال، مفضلا السجن على الخدمة ولو لدقيقة واحدة.

وتصر اللجنة العسكرية التي تفاوضت مع هشام على ان يخدم وإلا ستوصي امام المحكمة بسجنه لانه حسب فحصهايتمتع ببروفيل صحي عال ٩٧ ومستوى ذهني كبير «٥٥/٥٤» فاكد هشام ان رفضه للخدمة ليس نابعا من مرض جسماني او تخلف عقلي، انما عن وعي واقتناع وهو بكامل قواه العقلية والصحية ويرفض ان يكون سوطا في ايدي الجلاد الذي يقمع ويضطهد بشكل وحشي.

إثر مناقشة الموضوع في الكنيست:

الوزير ليفي يعترف بأن على الحكومة اتخاذ اجراءات فورية لتخفيف عبء قروض الاسكان

● المطالبة بتخفيض الفائدة من ٩٪ الى ٦٪ ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اعترف وزير الاسكان دافيد ليفي، بأن «على الحكومة اتخاذ اجراءات فورية لحل مشكلة قروض الاسكان (المشكنتا) وتخفيف العبء عن دافعيها» وذلك في اطار تلخيصه للنقاش الذي افردته الكنيست حول عبء هذه القروض بناء على طلب النائب حاييم اورون (مبام)، يوم الاثنين.

وقال الوزير ليفي انه في الوقت الذي «تبحث فيه وزارة المالية مع اوساط مختلفة قضاياهم المالية وتقترح على البنوك شطب ديون تلك الاوساط يحق لدافعي الضرائب طلب اتفاقية مماثلة حول مساعدة مالية تحل قضاياهم».

واقترح الوزير خفض نسبة الفائدة الحكومية من ٩٪ الى ٦٪ والفائدة البنكية من ١٣٪ الى ٨٪ «كل ذلك لا يكلف خزينة الدولة الا ستة ملايين شيكل لا غير والامكانية لذلك موجودة وفي مقدورنا التوصل الى هذه التسوية».

وطالب النائب اورون وزارة الاسكان بالتخلي عن الوعود والعمل بجدية من اجل التخفيف عن كاهل دافعي القروض.

اما النائب دان تيخون (ليكود) فاعتبر تسوية المشكلة من اختصاص وزارة المالية «وهي التي ساعدت الكيبوتسات وكوبات حوليم و«كور» وعليها، من منطلق العدل الاجتماعي، التعامل مع هذه القضية ايضا بصدق».

من ناحية اخرى اكد النائب تشارلي بيطون بان هذه القضية هي برميل بارود سيتفجر حتما فيما «اذا لم يتم حلها. وعندها ستتم مقاطعة الدفع من قبل المواطنين الامر الذي سيؤدي الى ازمة اقتصادية لن تستطيع تسويتها بالقوة كما جرى مع اهالي بيت ساحور».

هذا وقدمت كتل «الليكود» و«المعراخ» و«راتس» و«مبام» و«الجبهة» اقتراح تلخيص ينص على ما يلي:

«● على الحكومة زيادة حجم القروض السكنية لتصبح بنسبة ٨٠٪ من ثمن الشقة، بحيث تأخذ بالاعتبار الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمواطن، اضافة الى تخفيض الفائدة الحكومية من ٩٪ الى ٦٪ وفائدة البنوك من ١٣٪ ـ ٨٪ ● تحويل الاقتراح الى لجنة الكنيست لتحوله بدورها الى اللجنة المختصة، لتراقب عملية تنفيذ التوصيات المذكورة».

هذا وتم تحويل الاقتراح الى اللجنة المذكورة باغلبية الاصوات.

وفد «الاتحاد العالمي للنقابات المهنية» يحل ضيفا على الجبهة:

«الحكومات البرجوازية في بلادنا تشن هجوما على الانجازات الاشتراكية للعمال»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يحل وفد عن «الاتحاد العالمي للنقابات المهنية»، هذه الايام، ضيفا على كتلة الجبهة في الهستدروت. ويتألف اعضاء الوفد من رئيس الوفد فرانك بولين، سكرتير النقابة العالمية للمستخدمين في القطاع العام، و«اليومي»، سكرتير النقابة العالمية لعمال الاغذية والضيافة، و«كوتشيشكي»، سكرتير النقابة العالمية لعمال النسيج، وجميعهم اعضاء في نقابة «سي. جي. تي» الفرنسية.

وكان اعضاء الوفد وصلوا الى البلاد، يوم الاحد الماضي، واجتمعوا مع النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة»، ودافيد (ساشا) حنين، عضو مجلس الهستدروت، وجميل ابو راس، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.

وتحدث غونين امام الوفد عن وضع العمال في اسرائيل ووضع النقابات المهنية والهستدروت. وتطرق الى انتخابات الهستدروت الاخيرة. وقيم الضيفون نقابات الضيوف والـ «سي. جي. تي» على موقفهم المتضامن مع كفاح كتلة الجبهة من اجل مصالح العمال في البلاد ومن اجل السلام العادل.

واشار الضيوف في كلماتهم الى المصاعب التي يواجهونها في عملهم والى ازدياد البطالة في بلادهم. وتطرقوا الى عمل نقاباتهم وهجوم الحكومات في الدول البرجوازية على الانجازات الاشتراكية للعمال مستغلين الاحداث الاخيرة في الدول الاشتراكية. كذلك تحدثوا عن التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر «الاتحاد العالمي للنقابات» الذي سيبحث عمل الاتحاد اليوم وتجدد النقابات المهنية في الدول الاشتراكية والنضال من اجل التعاون المشترك بين النقابات المهنية في العالم.

اليوم، بدء العمل بطريقة التطعيم الجديدة ضد «البوليو» (شلل الاطفال)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تتبع عيادات وزارة الصحة وعيادات الام والطفل، ابتداء من اليوم الخميس، طريقة جديدة للتطعيم ضد مرض البوليو (شلل الاطفال).

وطريقة التطعيم الجديدة تضم المركبين اللذين يستخدمان اليوم في التطعيم، وستكون هذه الطريقة الوحيدة المعمول بها في جميع انحاء البلاد.

ووفقا لهذه الطريقة يحصل كل طفل، في سن الشهرين، على مركب التطعيم بواسطة حقنة وفي سن الاربعة اشهر يحصل الطفل على وجبة تطعيم جزء منها بواسطة حقنة والجزء الاخر من خلال الفم. وفي سن الستة اشهر يحصل على وجبة اضافية من خلال الفم وعندما يصبح عمره سنة يحصل على وجبة ثانية بواسطة الحقنة والفم. ومن المخطط ان يحصل الطفل على تطعيم اخر في سن السادسة والسادسة عشرة من العمر.

في اليوم الدولي لمكافحة مرض الايدز

سلسلة محاضرات من «جمعية الجليل للبحوث» لطلاب المدارس الثانوية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يصادف، يوم غد الجمعة، اليوم الدولي لمكافحة مرض الايدز، الذي اعلنت عنه منظمة الصحة العالمية. وذلك لكون المرض اخطر وأفتك وباء تواجهه الانسانية في القرن الحالي، علما بأنه يتعذر علاج هذا المرض الذي يقضي على كل من يصاب به خلال سنوات قليلة. ولأن طريقة الكفاح الوحيدة امام الانسانية هي الوقاية منه وتجنب الاصابة به، فقد قررت جمعية الجليل للخدمات والبحوث الصحية، تلبية دعوة منظمة الصحة العالمية. وقامت الجمعية بالتنسيق مع عدد من المدارس العربية الثانوية في البلاد، بوضع برنامج لتقديم الارشاد الصحي لطلاب الصفوف العليا في تلك المدارس حول: طرق الوقاية من هذا المرض، من خلال محاضرات يقدمها محاضرون من قبل الجمعية.

واعلنت الجمعية انها تضع مكتبتها القائمة في الرامة تحت تصرف كل من يريد معلومات عن المرض، حيث تتوفر فيها المصادر العديدة عن الموضوع.